

من المسرح الروماني

الجندي المعروف

ترجمة : اسامة سليمان

تأليف : بلاوتوس



الجندي المغرور

شخصيات المسرحيه

بيرجبولنيكيس جندي مغرور و وسيم

ارتوتراجيس تابعه

بلاستريو كاتم اسراره

سيكلادورس عبد اخر

بيربليكتومينوس جار الجندي

فلوكما سيم محظيه الجندي

بلاسيكيلس شاب محب لفلوكماسيم

اكروتالتييم محظيه

تجري الاحداث في افيوس خارج منزل بيرجبولنيكيس و بيربليكتومينيس.

المشهد منزل بيربليكتومينوس وبيرجبولينكيس علي مقربه من بعضهما البعض حيث يوجد طريق ،نستطيع ان نسمع فيه من يمر، بدرجه خفيفه و يقطع الحائط الذي بينهما. وهناك نوع من بنايه حجريه مزخرفه او حديقته تعوق المنظر من الجانب الاخر وتزود المشهد بالقدره علي التصنت .

بيرجبولينكيس: (جندي وسيم ذو حضور مبهر ينبعث من منزله ويصل منه الي الجانب الاخر من المدينه اثناء بدايه حديثه يضع جانباً عده القتال الثقيله بمساعده عبيده و جنوده الذين اخذوها بعيدا ليعيدوا تنظيفها. بيرجبولينيس يصحبه تابعه ارتوتراجيس).

بيرجبولينكيس: ان درعي هناك يلمع بشده اكثر من لمعان الشمس في يوم صيف في المره القادمه ،لدي فرصه ان استعملها في المعركه، فعليها ان تومض في عين العدو . علي أن أريح سيفي خشيه أن يتألم ويسلم نفسه لياس معتم لقد كان متعب من طيله أجازته أه آيه الصبي المسكين أنك تتوق لجعل الأعداء لحم مفروم اين ارتوتراجيس.

ارتوتراجيس : هنا عند قدمي سيدي قريبا من بطولاته وشجاعته ورحمته وجلاله وبساله قتاله ،ان مارس الشجاع نفسه بالكاد يستطيع ان يتحداه. بيرجبولينكيس:(متذكرا ماضي من احداث).

ايه. ماذا عن الرجل الذي انقذت حياته في ميدان كيروكلين، حيث كان العدو يقودهم الكليتوميسورديين حفيد نيبتون .

ارتوتراجيس: اني اتذكر ذلك تماما، واتذكر سلاحه الذهبي، وكيف قمت بنثره بنفخه منك، مثلما يتم كنس الاوراق ،او رفع القش من السطح.

بيرجبولينيس: (بخجل) انه ليس بالعمل الكبير رغم كل ذلك.

ارتوتراجيس: كن متأكد تماما انه مامن شئ اكثر شهره من اعمالك التي قمت بها

(جانبا) التي هي ليست يشيء (بينعد بينما يتقدم الكابتن باتجاه رجاله).
فاذا راي احد شحاذ كذاب، او فشار مخدوع، اكثر من هذا الرجل
فليتندر علي .ان الشئ الوحيد الذي نستطيع ان نتذكره له ، هو ان
طباخه يصنع سلاطه الزيتون في منتهي الروعه .

بيرجبولينكيس: (مفتقه) اين انت يا ارتوتراجيس؟

ارتوتراجيس: (متزلف) هنا ياسيدي .لقد كنت افكر في الفيل الهندي، وكيف انك
حطمت عظام زنده بصفعه من كف يدك الواحده .

بيرجبولينكيس: أو كان عظام زنده ؟

ارتوتراجيس: وعظام فحده ايضا .

بيرجبولينكيس: انها كانت صفعه رائعه .

ارتوتراجيس: اه ياجوف، انك لو جذبته حقا لأخرقت يدك جلد هذا الحيوان وعظمه
ومصرانه .

بيرجبولينكيس: (بخجل) ارجوك لاتطيل الحديث في هذا الامر .

ارتوتراجيس: بالطبع ياسيدي انك لست في حاجه ان تخبرني بأي شئ عن
افعالك الشجاعه، فأني اعرف كل شئ عنها (جانبا) اه يا عزيزي اي
الم اشعر به لأجل خاطر معدتي . ان اذني مليئه بالحشو حتي لاتشعر
أسناني بالتسوس لقله استعمالها . علي ان استمع الي كل هذه القصص
و أو اكد عليها .

بيرجبولينكيس: (متأهبا لمزيد من التملق) دعني اتذكر هل قمت بذلك فعلا؟ اه ياجوف .

ارتوتراجيس: (مسرعا) نعم هذا صحيح اني اذكر انك قمت بذلك فعلا .

بيرجبولينكيس: ماذا تتذكر اذا ؟

ارتوتراجيس: اتذكر ما كان معك ...

بيرجبولينكيس: او لديك خبر عنه .

ارتوتراجيس: نعم ياسيدي.

بيرجبولينكيس: انك ممتاز ، أنك تقراء افكاري جيدا .

ارتوتراجيس: ان هذا عملي فمن واجبي ان اعرف مايدور في خلدك؟

فلقد دربت نفسي علي ادراك امانيك بالفطره .

بيرجبولينكيس: اني في عجب من ذاكرتك (بيدوا عليه الغموض والالتباس).

ارتوتراجيس:كم العدد؟ نعم منه وخمسون في سيلسيا،مئه في سيلترونيا،

وفي ساردينيا ومكادونيس ستون قتيل في يوم واحد فقط.

بيرجبولينكيس:وكم مجموعهم بالكليه؟

ارتوتراجيس: سبعة الاف.

بيرجبولينكيس: ان هذا هو العدد ، علي اقل تقدير.انك تحسب بمهاره .

ارتوتراجيس: اني لم ادون شئ من هذا ،كل شئ حاضر في ذاكرتي.

بيرجبولينكيس: اه يا زيوس يالها من ذاكره حديديه .

ارتوتراجيس: انها لطالما كانت مشحونه بالنشاط.

بيرجبولينكيس: فلتمضي لما خططته انت لنفسك ،ولاتعر بالا للجوع انك

مدعوا دائما للحضور الي مائدتي.

ارتوتراجيس: وماذا عن الكبدوكيين اللذين ذبحت منهم خمسمائه في أنقضاضه واحده،

او لم يستطع سيفك ان يضربهم ضربه واحده ثالمه؟

بيرجبولينكيس:انهم كانوا اوغاد مسكين، فقررت ان عفو عنهم.

ارتوتراجيس:أجدني في حاجه ماسه لأن اقول ان الارض كلها تعرف انه لامثيل

لشجاعه ،وظفر بيرجبولينكيس علي وجه الارض، وانك ذو طلعه بهيه

فان النساء تخر امام قدميك فلاشئ غريب في ذلك فانهم لايستطيعون

ان يقاومون نظراتك، مثلما فعلت الفتيات الذين ارادوا لفت انتباهي بالأمس

بيرجوبلينكيس: ماذا قالوا لك؟

ارتوتراجيس: لقد انهمروا بالأسئلة علي سمعي؟فهم يريدون ان يعرفوا هل انت

اخيل؟ فكان ردي كلاب اخوه.اما الفتاه الاخرى فقالت: اني اتخيله

ذو محيا بهي وخراب ،هل هو ذو شعر مسدل ؟ اني لأحدد علي

الفتاه التي تشاركه الفراش.

بيرجوبلينكيس: اصدقني القول هل حقا قالوا ذلك؟

ارتوتراجيس: بلاشك و لقد توسلوا الي ان احضرك لمنزلهم اليوم كأنك في هيئه

المسافر.

بيرجوبلينكيس:سوف يكون هذا منظر رائع .

ارتوتراجيس:اني واثق من هذا،فان تلك النساء ملحات بالكلية دائمات التزلف والتوسل

والتضرع لاجل فرصه واحده انهم يريدون مني ان ارتب ميعاد لكي

يروك.

بيرجوبلينكيس:حسنا اعتقد انه حان الوقت للذهاب الي الساحة لدفع مستحقات المجندين

ان الملك سيلوكس كلفني بأعداد بعض من الجنود لأجله .

ارتوتراجيس: اذا دعنا نذهب .

بيرجوبلينكيس: هيا ايها الحارس اتبعني.(يأخذ عدته ويمشي مشيه عسكريه مع تابعه)

(بلاستريو شاب صغير وعبد معقد يأتون من بيت الكابتن لمخاطبه الجمهور

في هيئه برولوج)

بلاستريو : والان ايها الاصدقاء استاذنكم ان تعيروني انتباهكم فاني ساشرح ما هو

الموضوع الذي دعوتكم اليه ، واذا كنتم لاتريدون الاستماع فيمكنكم ان

تغادروا وتتركوا براحا لمن يريد ان ينتظر.. حسنا .

والأن هانتم منتبهين بحيث استطيع ان اخبركم عما يجول بخاطري و اشرح

موضوع الملهاه التي سوف ترونها في هذه المناسبه السعيده ففي بلاد اليونان

كانت تسمى ملهاتنا هذه (الازون) اي الجعجاع،
التي ترجمناها الي اللاتينية(جلوريوس)، هذه المدينه هي افيوسوس والجندي
الذي شاهدتموه للتو الآن ذاهب الي الساحه سيدي ومولاي ،وهو ايضا قذر
كذاب متفاخر متعطرس وزاني . انه يظن ان كل النساء تود ان تتبعه لكن
في الحقيقه هو موضع سخريتهم .اني اصبحت عبده لكن ليس منذ وقت
بعيد فلقد خدمت لدي سيد اخر قبل ان اخدم لديه .

واني اريد ان اخبركم ماذا حدث لي بعد ان اصبحت عبده:

استمعوا اذا الي بدايه القصه : ان سيدي في اثينا كان رجلا ذو صفات ممتازه
ولقد احب سيده اثينيه، وهي احبته ايضا بكل معني الكلمه لكن بينما كان سيدي
مسافر الي الخارج يسدي خدمه للمدينه في مهمه دبلوماسيه الي نيبيناكس ليسلم
رساله في غايه الاهميه، جاء هذا الجندي الي اثينا ،وهناك بدء ينتبه الي فتاه
سيدي وتزلف الي امها بالهدايا وبالخمور والجواهر وبالموائد المبهجه ،ولقد
اكتسب هذه الخبره من منزل دعاره قديم و بالطبع الكابتن لم يفوت الفرصه
ليشرح في القيام بلعبه قدره، مع ام فتاه سيدي الفقيره، فلقد قام بخطف الفتاه
ولم تعر الام انتباه و وضعها علي سفينه كالسجينه الي افيوسوس، وعندما
علمت بخطف فتاه سيدي،فاسرعت بقدر المستطاع وركبت مركب وحملت اليه
الاخبار اليه عند نيبيناكس، لكن الالهه لم تكن توازرنني فاني لم اظل كثيرا في
البحر ، حتي وقعت في يد القراصنه، فلقد أسرت المركب كلها في ايديهم وقد
كانت تلك هي نهايتي فلم استطع ان اذهب الي سيدي كما خططت فأن القرصان
الذي خطفني كهديه لهذا الرجل الجندي بعد الوصول الي منزله علمت أن لديه
فتاه سيدي الاثينيه وعندما التقيتها حذرتني بأن غمرتني بالاقول اي كلمه وبعد
ذلك عندما سنحت الفرصه اخبرتني بالقصه الحزينه وكيف انها في في شوق
ان ترحل من هذا البيت وتعود الي اثينا ثانيه فانها لاتزال تحب سيدي السابق
وانها لمشمزره من هذا الكابتن . ولقد لكتبت خطاب سري ختمته بعنايه واعطيته

لتاجر ليحملها الي سيدي المحب لهذه الفتاه المسكينه ،حيث يحيا في اثينا والخطاب مليء بالتوسل اليه ليحضر الي افيسوس ولقد حدث ذلك وحضر الي مدينه افيسوس حيث تقيم الفتاه ،وانه هنا اليوم يجلس مع هذا الرجل العجوز الطيب في البيت المجاور لنا .وذلك الرجل العجوز كان صديق والده وانه لمتكدر لما حدث لسيدي ويود ان يساعدنا ويسدي لنا النصائح والتشجيع وبناء علي ذلك فاني قمت باعداد خطه رائعه ان اعود لداخل المنزل واهيء الفرصه ليتقابل المحبين وقتما شاء لهم ذلك فان الكابتن جعل لفتاه غرفه خاصه والتي من غير المسموح لأي احد ان يدخلها وهناك قمت بكسر الحائط ليصبح هناك منفذ لكي تستطيع الفتاه ان تجيء وتذهب بسريره كما يحلو لها .ولقد علم الرجل العجوز الطيب بذلك بل في الحقيقه هو من اقترح ذلك .ان مخلوق غبي الا وهو احد اتباعي جعله الكابتن الحارس

علي تلك الفتاه الفقيره واننا الان ذاهبون لنقوم ببعض الحيل عليه ونلقي بعض التراب علي عينيه وان نقتعه ان ماراه لم يكن حقيقي وانه لم يراه ،لكن لاتنخدعوا فاننا لانريد ذلك فلا تنسوا ان هذه الفتاه سوف تتظاهر بأنها فتاه من هذا المنزل وفتاه من الاخر لكن في الحقيقه هي فتاه واحد وهذا ماسوف يجعل الحارس الذي يحرسها مشوش الذهن .والان شخصا ما يتقدم نحونا من منزل الرجل العجوز الذي اخبرتكم به منذ قليل (يقف جانبا) (بيربليكتومينوس يجيء من منزله يبدا عليه الغضب الشديد ويصبح مناديا خدمه من الداخل)

بيربليكتومينوس:فلنتذكروا و تعتبروا بما اقله

في المره القادمه ان رايتم شخصا يقفز لكي يصل الي السطح فلنكسروا قدمه والا جلدت ظهوركم بالسياط ان جيرانني علي

ما يبدوا يعتقدون ان من حقهم المجيء متلصصين علي من
سطح المنزل . افهتمم ماقوله ؟ فاذا امسكتم باحد رجال الكابتن
القوه الي الشارع باستثناء بلاستريو ولاتهتموا بحججهم اذا قالوا
انهم يبحثون عن دجاجه او حمامه أوقرد ضلت طريقها الي هذا
فعليكم اذا ان تهرسوهم هرس حتي يصبحوا مثل اللحم المفروم
وذلك اذا كنتم تقدرن الحياه حق قدرها ومهما كان مقامهم
فانتهسوا عظامهم تهشيما.

بلاستريو : (جانبا) اني لست قلقا ولاالقي بالا لما حدث للاخرين.

بيربليكتومينوس: هل انت بلاستريو.

بلاستريو : نعم . كيف حالك اليوم يا بيربليكتومينوس.

بيربليكتومينوس: انك الشخص الوحيد الذي اود ان اراه .

بلاستريو : لماذا؟ هل هناك بعض المشاكل رجالنا؟

بيربليكتومينوس: نعم فاننا في ورطه.

بلاستريو : ماذا حدث ؟

بيربليكتومينوس: ان القطه خارج الحقيبه.

بلايستريو : اي قطه.

بيربليكتومينوس: شخصا ما لاعرف من هو شخصا ما من منزلك لاح خلال

سمائنا و رأي فلوكمسيم وضيفتي الصغيره يقبلون بعضهم

البعض.

بلاستريو : ومن يكون اذا؟

بيربليكتومينوس: احد اتباعك من الخدم

بلاستريو : ايهم ؟

بيربليكتومينوس: لاعرف لقد قام بالقرص وولي مدبرا.

بلاستريو : اه ياعزيزي ان تلك النظرات تزعجني.

بيربليكتومينوس: لقد صرخت وناديت عليه ياأنت ماذا تفعل هنا علي سطحى فرد
علي اطار د قرد ومن ثمه اختفى .

بلاستريو: ياله من حظ عفن اذا لم استطع اللحاق بهذا الحيوان الملعون. اولاتزال
فلوكماسيم هناك.

بيربليكتومينوس: نعم لاتزال هناك .

بلاستريو : حسنا اذا اذهب واخبرها بان تثب وتقفز سريعا بقدر المستطاع ودع
كل شخص يعلم انها لدينا وذلك لكي تجنب كل خدمي الشنق بسبب
أمورها العاطفيه.

بيربليكتومينوس: اي شئ اخر؟

بلاستريو : نعم يوجد أخبرها الاتنسى انها امرأه وعليها ان تستخدم كل حيلها
النسائيه وسحرها.

بيربليكتومينوس: عليها ان تقنع العبد الذي رآها انه لم يراها وذلك حتى لو رآها منه
مره ، فعليها ان تنكر ذلك .

بلاستريو : صه دقيقه علي ان اضع قبعه التفكير على رأسي وافكر كيف اقنع
زميلي الذي رآها تقبل الشاب الصغير بانه لم يرى شئ من ذلك.

بيربليكتومينوس: اذا اذهب متأملا فيما تفكر وأني لمنصرفا من طريقك

(بلاستريو يغرق في تاملاته بينما بيربليكتومينوس يراقبه يناقش الامر

مع الجمهور فيما يتعلق بأبحاثه وهينته)

شاهدوه و أنظروا الى هينته مقطباً جبينه غارقاً في التفكير ضارباً
على صدره ليرى هل لاتزال حكمته في البيت هاهو يستدير الان
يده اليسرى على فخده الايسر يضرب بيده اليمنى على فخده يالها
من صفعه قويه ان لديه مشكله مع اله التفكير أنه يقضم اظافره وهذا
يعني انه ضائع وهينته متغيره يهز رأسه . . ان لديه اشياء مطبوخه
لكنه لا يريدنا نصف مخبوزه يريدنا على نحو اخر ...مالاحوال

الآن ..انه يبني شيء ..واجه البناء تساند العمود (بلاستريو يسند
ذقنه على يده)

أني لأحب مثل هذه الهيئه من البناء، ها ..هذا افضل هذه هيئه جیده
مثلا يفعل العبد في الملهاه ، انه لايزال كما هو وانه لن يرتاح حتى
يجد مايبحث عنه .. هاهو يحصل عليه ..هيا تقدم مهما كان الامر
(بلاستريو متجمدا فاقد الوعي) استيقظ ليس من المناسب ان تغط
في النوم الان والاضربتك بحزمه من السنديان ، هل اثقلت ليله امس
في الشرب؟ بلاستريو اني اتحدث اليك استيقظ فأننا في الصباح.

بلاستريو : اعرف

بيربليكتومينوس: (كانما يلعب دورا فيقوم بمشييه عسكريه)

استفيق واحذر فان العدو قريب انه يرقد في كمين ليقطع مؤخرتك
انظر في قوه وفكر في كيفية جمع الحشود لانتام مستانسا بالراحه
فلوقت نضيعه امشي مشيه عسكريه واجه الاعداء وطوق الغزاه
وامنا من الانهيار، اضغط على المحاصرين وامن المستجبرين بك
واحمي خطوط دفاعك من المفاجئات اسرع الى الرجل العجوز ان
الامر خطير، فكرو خطط تدبير الامر، ولنرى كيف نجعل مايرى لا
يرى وماحدث لم يحدث، نعم لقد خطرت له فكره عظيمه في عقله
الآن فلقد شيد برج ناتئ من جدار القلعه هيا ايها الرجل اخبرنا كيف
جعلت كل شيء تحت السيطرة وسوف نثق بعد ذلك في النصر.

بلاستريو : نعم كل شيء لدي تحت السيطرة.

بيربليكتومينوس: رائع فان كل شيء سوف يسير كما تريد

بلاستريو : رحماك حسنا اذا هل لي ان اسمع عن نتيجته ما اقدمت عليه

بلاستريو : اني سوف ادلك على الاماكن الهامه لحيلي الواسعه سوف تطلع على

ماهدف .

بيربليكتومينوس: اني لن شئ باي كلمه
بلاستريو: سيدي دعني اخبرك اذا الرجل تشرق في جلد فيل فانه لايمك ذكاء اكثر
من حجر

بيربليكتومينوس: اني اعرف ذلك
بلاستريو : هذا هو ماهدف اليه واليك الخطه الرئيسيه : سوف اقول ان
فلوكمسيم اخت تؤم وصلت للتو من اثينا مع الرجل الذي تحبه
وسوف اؤكد ان الاختين يشبهان نقطين من اللبن المتساقط.
وانهما سوف يستقران لديك.

بيربليكتومينوس: رائع ممتاز، تهاني ! فكره رائعه.
بلاستريو : وهكذا اذا اراد زميلي ان يخبر بذلك الى الكابتن قانلا انه راى
فلوكمسيم تقبل رجل غريب فسوف اقول انها كانت اختها التي
كانت تحي صديقها.

بيربليكتومينوس: حسنا سوف اخبر الكابتن بنفس القصة اذا سألني.
بلاستريو : لا تنسى ان تقول انهما تشبهان بعضهما البعض، وهكذا تؤمن
فلوكمسيم فلا تقع في حرج اذا سالها الكابتن .

بيربليكتومينوس: يالها من فكره رائعه لكن ماذا اقول اذا ود الكابتن ان يراها
في نفس الوقت ؟ ماذا تفعل حين اذ؟

بلاستريو : الامر بسيط .نستطيع ان نبحث عن الكثير عن الاعذار مثل:
انها ليست في المنزل، او ذهبت للتمشي او نائمه او ترتدي
ملابسها او تاخذ حمام اوذهبت تتعشى خارج المنزل او انها
في حفله او مشغوله ولا تريد احدا ان يزعجها،انك تستطيع ان
تضعه في الوضع الذي تحبه، طالما حصلنا عليه في الطريق
الصحيح وفي حاله مزاجيه جيده فسوف يصدق اي شئ تقوله.
بيربليكتومينوس: حسنا كل شئ على مايرام .

بلاستريو : فلندخل وإذا كانت هناك أخبرها ان تعود الى المنزل في التو
واستغل حكمتها لتنفيذ الخطه ، اشرح لها كل شئ وتاكد من انها
تفهم ما عزمنا عليه .

بير بليكتومينوس: سوف ارسلها الى المنزل بسرعه ؟ هل هناك شئ اخر ؟
بلاستريو : فلنذهب الان.

بير بليكتومينوس: حسنا اني لذاهب (يسرع الى منزله).

بلاستريو : واني لذاهب انا ايضا لأوظف ذكائي في ادراك حقيقه مشكله
صبينا الذي ذهب لمطارده القرد هذا الصباح ، فمن المؤكد
ان هناك صعوبات . فسوف يشارك بعض اصدقائه في سر
حول فتاه سيده ، وكيف انه امسك بها ، وهي تقبل رجل غريب عند
فسوف يقول: اني اعلم على اي شاكله هم ، اني لست شخصا يحفظ
لنفسه وعندما وجدت المذنب قمت باعداد اسلحه هجومي .

(من منزل الكابتن ياتي سيكلادورس رجل شريف لكنه بطئ الفهم يطوف حول المنزل
المجاور ينظر بحذر الى الباب واعلى السطح)

سيكلادورس: اما انني كنت امشي وانا نائم على السطح هذا الصباح او انني بالتاكيد رأيت
فتاه سيدي فيلوكسيم هناك .

بلاستريو : (جانبا) انه الشخص الذي رأي التقيبيل .

سيكلادورس: من هناك؟

بلاستريو : صديق و رفيق ما الخبر ياسيكلادورس؟

سيكلادورس: اه يا بلاستريو اني مسرور لوجودك هنا .

بلاستريو : هل هذا صحيح؟ وما الذي استطيع ان اقدمه لأجلك؟

سيكلادورس: اني خائف .

بلاستريو : خائف من ماذا؟

سيكلادورس: اني خائف جدا فاننا جميعا متجهين نحو الموت واللعه .

بلاستريو : ربما انت لكن انا لا .

سيكلادورس : لقد حدثت اشياء مريعه في منزلنا

بلاستريو : ما هذه الاشياء المريعه؟

سيكلادورس : اشياء مرعبه .

بلاستريو : اذا فاني لا اريد ان اسمع عنها شيء، احفظ معرفه تلك الاشياء لنفسك .

سيكلادورس : لكنك في سبيلك الى سماعها الان . ففي هذا الصباح قمت ابحت عن قردنا

على سطح المنزل .

بلاستريو : انسان بانس يطارد قرد تافه .

سيكلادورس : فلنذهب الى الجحيم .

بلاستريو : ولنذهب انت بقصتك بعيدا .

سيكلادورس : حسنا عندما كنت اعبر حدث بالمصادفه اني رايت في الجانب الموازي

عند المنزل المجاور فيلوكمسيم في ذراع شاب لا اعرفه تقبله .

بلاستريو : مستحيل .

سيكلادورس : نعم بكلتا عيني .

بلاستريو : هيا استمر انك كاذب، فانك ابدا ما رايت مثل هذه الاشياء .

سيكلادورس : هل تعتقد ان شيء خطئ الم بنور عيني ؟

بلاستريو : لست اعرف لكن من الافضل ان تسال الطبيب لاني لا اخذ موضوع تلك

الروايه التي سردتها على محمل الجد . انك تضع رأسك وكعب قدميك في

مكان واحد . فاني اذ لم اغلق فمك فسوف تتعرض للخطئ مرتين .

سيكلادورس : لماذا مرتين ؟

بلاستريو : السبب الاول اذا كان اتهامك لفلوكماسيم كاذب، فانهم سوف يقتلونك لكذبك

والسبب الثاني اذا كان اتهامك صحيح فانهم سوف يقتلونك لأنك تركت الامر

يمر على هذا النحو .

سيكلادورس : أني لا اعلم على اي شاكله سوف اكون، لكني وبكل وضوح رأيتها .

بلاستريو : انك مغبون لتصديقك هذه القصة انك لمسكين عبيط.

سيكلادورس: اني اخبرتك فقط بما رأيته ماذا علي ان افعل ؟ انها لاتزال هناك حتى الان.

بلاستريو : هناك ؟ أوليست في منزلنا ؟

سيكلادورس : اذهب الى الداخل وشاهد بنفسك.

بلاستريو : من المؤكد سافعل.

سيكلادورس:واني سوف انتظرك وفي نفس الوقت سوف أراقب في الخارج الي ان تأتي العجله الصغيره ومن ثمه الحق بها في طريق عودتها من مرعاها اني لأعلم ما استطيع فعله على وجه التحديد فعلى الرغم من ان سيدي وكلني بحرستها فلو أخبرته بسلوكها سوف اهلك من غضبه وان صمت فسوف اظل غير هالك حتى يكتشف سيدي الأمر ،يبدوا ان هذه الفتاه انسلت من الابواب بينما كنت على السطح بالها من فتاه صغيره وجسوره، اذا سمع سيدي عن هذا الامر فسوف يعلق جميع ساكني المنزل على المشنقه اللعنه على كل هذا كله اني سوف امسك لساني وارجو ان انجو من الموت المحقق اني لا استطيع ان القي أي نظره على الفتاه التي ذهبت الى الخارج لكن هل استطيع فيما بعد؟

(بلاستريو يعود)

بلاستريو: اه يا سيكلادورس يا سيكلادورس انك اكبر كذاب وقح في العالم ان طالعك سيء وأنتك لأبن حرام.

سيكلادورس: ما لامر الان ؟

بلاستريو: اذهب وافقاء عينيك، وسوف ترى مالم تبصره من قبل .

سيكلادورس: ماذا تقصد ؟

بلاستريو: ان اعطيك بندق عفن

سيكلادورس: مالخطئ الذي حدث؟

بلاستريو: كما لوكنت لاتعرف.

سيكلادورس: بالطبع لا اعرف وهذا هو سؤال.

بلاستريو: اذهب واقطع لسانك.

سيكلادورس: لماذا؟

بلاستريو: فلوكمسيم في المنزل، بينما تخبرني انت انك رأيتها تمارس الحب مع رجل
لدى الباب المجاور.

سيكلادورس: لماذا تأكل الكثير من الدرنيل، فأن الخبز رخيص بما فيه الكفايه.

بلاستريو : عما تتحدث ؟

سيكلادورس: عن الدرنيل انه مضر للعين .انك لاترى بوضوح.

بلاستريو: انك حجر اعمى، لا عليك من عدم الوضوح سوف نطلع على الامر هناك
(منزل الكابتن) في هذا المنزل.

سيكلادورس: عند المنزل؟ انها ليست هناك؟

بلاستريو: سوف ترى انها هناك.

بيلاورس: اليك انك تجر قدمي.

بلاستريو: اني الطخ يدي.

بلاستريو: نعم.

سيكلادورس: اذهب واشنق نفسك.

بلاستريو: ذلك ما سيحدث لك اذا لم تحصل على عينين جديدتين ولسان جديد لتتحدث به
جيذا! شخصا ما قادم من مسكنا.

سيكلادورس: حسنا فاني ساظل اراقب هذا الباب بعيني (حيث منزل فلوكمسيم) فإنه مامن
طريق للوصول للمنزل باستثناء هذا الباب .

بلاستريو: لكنها بالفعل هناك، وهذا ماستراه وان حدث فأني لا اعلم ما سوف يستجد على
ذهنك.

سيكلادورس: أني متأكد مما رأيت، واعرف ماأومن به لأأحد يستطيع ان يقنعني انها ليست
في المنزل اني سوف اقف هنا، ولن تنسل هي بدون ان اراها (يسمر نفسه

امام باب فلوكماسيم).

بلاستريو: (جانبا)والآن فسوف اتمكن منه سوف اصرخ في وجهه،؟(بصوت عال) هل

تريدني أن اتحول عن ما أتخيله من اشياء .

سيكلادورس: انك ابكم التفكير، واحول العينين.

سيكلادورس: اي شيء تود.

بلاستريو: انك تصر على ان فتاه الكابتن هناك؟

سيكلادورس: فأني على درايه كامله بانها كانت تقبل شخصا ما .

بلاستريو: وهل انت على ثقه من انه لا يوجد شارع أو سد مابين منزلنا وهذا المكان؟

سيكلادورس: نعم.

بلاستريو: فإنه لا توجد شرفه او حديقته لا طريق الا السطح.

سيكلادورس: هذا صحيح.

بلاستريو: حسنا اذا لو خرجت من منزلنا، واحضرتها امام عينيك فهل اضربك بالسياط؟

سيكلادورس: نعم.

بلاستريو: اذا فلترقب الباب وتأكد من انها لن تتسلل.

سيكلادورس: هذا مانويت ان اقدم عليه.

بلاستريو: اذا فسوف احضرها امام عينيك.

سيكلادورس: فلنقم بذلك (بلاستريو يذهب الى منزل الكابتن)والآن سوف نعرف هل رايتها

فعلا ام سأضرب بالسياط، وبثبت انها بالمنزل اوليس لدي عينين بصحه جيده

اني لست في حاجه ان اقترض اي عين من اي شخصا اخر، ان هذا الشخص

المحبيب لديها اول من يتملقها، واول من يلتقط الطعام، انه يحيا معنا منذ ثلاثه

ايام ،والآن فان وضعه اصبح ممتاز في البيت لكن علي الافقد التركيز الان

فيجب ان اثبت عيني على هذا الباب فلن يغرر بي احد.

(بلاستريو يخرج من منزل الكابتن مع الفتاه فلوكماسيم)

بلاستريو: تذكر ما اخبرتك به الآن من تعليمات

فلوكماسيم: كم هي عديده تلك المرات التي ذكرتني بها؟
بلاستريو: ان سؤالي هو: اي شئ انت ماهره في تأديته ؟
فلوكماسيم: اني لدي المهاره الكافيه لقضاء الوقت في تعليم عشر فتيات بريئات العديد من
الحيل هيا... اليك عني...سانفذ خطتك . ساظل هنا
بلاستريو: حسنا سيكلادورس ؟سيكلادورس؟
سيكلادورس: (لايلتفت اليه) اني لذي عملا اوديه هنا ، اخبرني بما تريد اني لست
بالاطرش
بلاستريو: انك تنظر خارج البوابه انك في وضعك الصحيح
سيكلادورس: ماذا؟
بلاستريو: فلتنظر في هذا الاتجاه هل تعلم شئ عن هذه المرأه ؟
سيكلادورس: (ينظر خلفه) رحماك ياالله انها فتاه الكابتن
بلاستريو: هذا ما اعتقده والآن فأنتك...
سيكلادورس: انا ماذا؟
بلاستريو: اعد نفسك للموت في التو.
فلوكماسيم : اين يكون هذا العبد المخلص الذي يلقي باتهامات كاذبه وحشيه على فتاه بريئه
بلاستريو: هاهو من اخبرتك انه اخبرني باشياء سيئه عنك .
فلوكماسيم:(الى سيكلادورس)اهو أنت من تحدث بذلك ايها النذل هل انت من قلت اني اقبل
رجل؟
بلاستريو: رجل غريب.
سيكلادورس: سيكلادورس.
فلوكماسيم: انت من رايتني؟
سيكلادورس: نعم وحق هرقل بعيني هاتين.
فلوكماسيم: أني سوف افقدك عينيك التي ترى اكثر مما ينبغي ان ترى ماهو حقيقي

فلوكماسيم: ايها الرجل المعتوه، سوف أدك رأسك.
سيكلادورس: وفري تهديداتك يانسه فاني على علم اني ذاهب الى النهايه المؤسفه فعلي ان
اتبع اجدادي في هذا الامر. ان التهديد بفقد عيني لن يكون... بلاستريو اين انت
فلتجى هنا دقيقه واحده ، كيف جاء بها الشيطان الى هنا؟

بلاستريو : جاءت من منزلنا بالطبع .

سيكلادورس: من منزلنا؟

بلاستريو: هل تراني؟

سيكلادورس: اني اراك بالطبع ولكن مالااستطيع ان اراه كيف انها استطاعت ان تعبر من
هنا الى هناك فلا توجد شرفه او حديقته او شباك، بدون قضبانانني
لعلى يقين من اني رأيتك في هذا المنزل ايتها السيده الشابه.

بلاستريو : اللعنه عليك، هل لازلت مصرا على ادعاءتك .

فلوكماسيم : اه بالطبع فما حلمت به امس اصبح حقيقه الان .

بلاستريو : وماذا حلمت الليله الماضيه؟

فلوكماسيم : سوف اخبرك لقدحلمت الليله الماضيه بأن اختي التّوم حضرت من ايفسوس
من اثينا مع حبيبها وانهما قضى الليله في المنزل المجاور لنا هذا ما حلمت به
بلاستريو: (جانبا) هذا ما حلمت به ...اكلمي.

فلوكماسيم: حسنا .. لقد كنت سعيده لرؤيتي اختي ولكن مجيئها سبب لي من المشاكل لأن
واحد من خدمي(وهذا ما حلمت به)اخذ بالظاهر كما تفعل انت الآن واعتقد اني
في حاله عشق مع صديقها وهكذا وجدت نفسي (في احلامي) مسئوله عن هذه
الزائفه المريعه .

بلاستريو: والان تلك الاحلام اصبحت واقع اليس كذلك ؟ يالها من صدفه رائعه !
من الافضل ان تذهبي وتحمدي الالهه واعتقد انك يجب ان تخبري الكابتن بكل

هذا

فلوكماسيم: بكل تأكيد فيجب الا نترك تلك الاتهامات تذهب بدون عقاب (تعود الى المنزل)

سيكلادورس: اه ياعزيزي !اني ارتعد عندما اتذكر ما قمت به، ان ظهري به هرش.

بلاستريو : او تدرك الان كل شئ؟

سيكلادورس: على اي حال انها في المنزل الان ،وطالما هي هناك فسوف لاجعل عيني

تراقب هذا الباب ثانيه.

بلاستريو: الم يكن هذا شئ غير طبيعي ياسيكلادورس احلامها تشبه ما حدث بالفعل وهذا

يتفق مع ما تعتقد ،وهو انها كانت مع هذا الرجل الشاب ؟

سيكلادورس: أني لاعلم كيف اثق بنفسي ثانيه بعد ما لم أرى ما اعتقدت اني رايتة

بلاستريو: حسنا من الافضل ان تستعيد وعيك قبل فوات الاوان، ويعلم سيدك بما حدث .

سيكلادورس: بالطبع اني ادرك الآن كيف كان حجم خطئي، لقد كنت نصف اعمى.

بلاستريو: هذا شئ جلي ،منذ كانت الفتاه مآكثه في منزلها طيله الوقت.

سيكلادورس: ان هذا شئ مثير للسخرية ، فلم استطع ان اراها .

بلاستريو: ياالاهي الطيب ! ايها الرجل يالك غبي فدائما ماتضعنا في هذا الأجرأح محاولا

ان تقدم نفسك كخادم مخلص ، لكنك في واقع الامر تحطم نفسك ما هذا انظر ان

شخصا ما قادم هنا من المنزل المجاور.

(باب منزل بيربلكتومينوس يفتح ثانيه ترى فيلوكماسيم وهي تعطي تعليمات

للعبد بالداخل هيبتها مشابهه تماما كما كانت من قبل لكن تتبنى سلوك شخصاً

مختلف)

فيلوكماسيم : فلتضى النار على المنبح ، لأبتهل للتي كانت سبب فرحتي وأوجه شكري

لديانا في مدينه ايفسوس مدينه لها بالولاء وان حرق البخور العربيه المعطره

لحفظها حياتي عندما كنت تحت ضغط الزوجات الغاضبات.

سيكلادورس: يا بلاستريو يا بلاستريو .

بلاستريو: ماخطبك يا سيكلادورس ؟

سيكلادورس: هل المرأه التي حضرت الى هنا زوجه سيدي ام لا؟
بلاستريو: وحق كلماتي انها هي ، لكن كيف جئت من هناك الى هنا اهي نفس السيده ؟
سيكلادورس: أو لا تصدق انها نفس السيده ؟
بلاستريو: انها تشبهها تماما .
سيكلادورس: من الافضل ان تذهب وتحدث اليها ماذا تفعلين هنا يا فلوكماسيم اي حق او
عمل لك في هذا المنزل اني اتحدث اليك .(لايسترعي انتباهها شيء)
بلاستريو: انك بالتأكيد تتحدثت الى نفسك، انها لم تتحدثت معك في شيء.
سيكلادورس: اني اتحدث اليك ايها الفتاه الوقحه الجريئه، التي تقف في هذا المكان بتلك
الهيئه .
فلوكماسيم: الى من تتحدث ايها الرجل ؟
سيكلادورس: اليك بالطبع.
فلوكماسيم : ولماذا يجب ان تتحدث الي ؟ من انت؟
سيكلادورس: من انا؟
فلوكماسيم : نعم من انت ؟ اني لا اعرفك.
بلاستريو : لربما لاتعرفيني انا ايضا .
فلوكماسيم: ايا من كنت فانتما الاثنين في منتهي الصلف .
سيكلادورس: انك لاتعرفينا اذا .
فلوكماسيم: كلا .
سيكلادورس: يا عزيزي يا عزيزي ان هيئتنا كما لو كانت ...
بلاستريو: كما لو ماذا؟
سيكلادورس: كما لو كنا مفقودين في مكان ما ..تقول انها لم ترانا من قبل .
بلاستريو: علينا ان نعرف نهايه هذا الموضوع يا سيكلادورس ونعلم هل نحن ما نكون ام
اننا غير ما نكون فلربما شخصا ما من حولنا غيرنا الى اناس اخرين
سيكلادورس: لكنني لازلت انا

بلاستريو: حسنا وانا كذلك (بخاطب فلوكماسيم ثانيه) اني اعتقد انك تسألين عن المشاكل
ايتها السيده الصغيره، يا فلوكماسيم اني اقصدك انت .

فلوكماسيم: هل انت في وعيك ؟ كيف تدعوني بهذا الاسم اني لم اسمع عنه من قبل.

بلاستريو: اذا بما ذا ادعوك؟

فلوكماسيم: هونريا هذا هو اسمي.

سيكلادورس: هذا ليس صحيح فان هذا الاسم ليس اسمك يا فلوكماسيم، انك لاتعرفين اي
شئ عن الأحرار وقلت بتدنيس شرف سيدي.

فلوكماسيم: انا.

سيكلادورس: انت.

فيلوكماسيم: اني لا اعلم ماذا تعني، اني وصلت للتو الى ايفسوس من اثينا الليله الماضيه
مع صديقي الاثيني الشاب.

بلاستريو: رائع وما الذي احضرك الى ايفسوس ؟

فلوكماسيم: لقد علمت ان اختي التوم تعيش هنا، ولقد حضرت لابحث عنها.

سيكلادورس: لسوء ما فعلت.

فلوكماسيم: فعلا ان سوء ما فعلت هي ان اتحدث اليكما، عن اذنكما اني ذاهبه

سيكلادورس: كلا(يحتجزها بالقوه).

فلوكماسيم: ارفع يديك عني.

سيكلادورس: اني لن ادعك تذهبي

فلوكماسيم دعني اذهب، والا ضربتك بيدي على وجهك.

سيكلادورس: (الى بلاستريو) لاتقف هناك هكذا انك احقق فلتمسكها معي .

بلاستريو: اني لأأريد لجبيني او ظهري ان يتورط في ذلك، لعلها ليست فلوكماسيم بل
شبيبتها .

فلوكماسيم: (مكافحه) الا تذهب وتدعني اذهب ؟

سيكلادورس: يجب ان ناتي معي الى البيت ،والا سأسحبك بالقوه سواء اببت ام رضيت .
فلوكماسيم: ان منزلي في اثينا وسيدي ايضا واني احل ضيفه في هذا المنزل فقط ولست اعلم عن اي منزل بالتحديد نتحدث، وهل انت وأنا راينا بعضنا من قبل .

سيكلادورس: اني لن ادعك تذهبي ان لم تعيديني بشرفك انك ستعودي للمنزل ثانيه (يشير الى منزل الكابتن) .

فلوكماسيم: حسنا انك قوي بما فيه الكفايه، ايا من كنت ادعك اذا اخليت سبيلي ان اذهب معك المنزل، كما يحلو لك .

سيكلادورس: اذا فانت حره . (يطلق سراحها)

فلوكماسيم: اشكرك الان . انا حره والان سوف اذهب (تذهب الى منزل بيربليكتومينوس)
سيكلادورس: قفي يا امرأه .

بلاستريو: ان الطير يطير ياسيكلادورس انها فتاه سيدي اتريد ان تساعدني بالقيام بعمل ما
سيكلادورس: بأن افعل ماذا ؟

بلاستريو: اذهب واحضري سيفي من منزلي

سيكلادورس: وماذا ستفعل به؟

بلاستريو: سوف اذهب باتجاه المنزل ولو وجدت اي رجل هناك يدلل فلوكماسيم سوف اسحق راسه .

سيكلادورس: انك تعتقد انها هي؟

بلاستريو: بلاشك

سيكلادورس: انها قامت بتلك الحيله لتحتال علينا

بلاستريو: اذهب واحضر السيف

سيكلادورس : مامن رجل على حصان او مسترجلا يستطيع ان يقدم عرض بارع او يكون

جريء في القتال مثلما تستطيع النساء، اولم ترو كيف لعبت الدورين ببراعه ؟

وكيف حيرت واربكت زميلي الذي هو حارسها ؟ وشكرا للسماء من اجل

الفتحه التي اقمتها في الحائط

(سيكلادورس يجئ في منتهى الحيره و فزع اكثر من ذي قبل)

سيكلادورس: بلاستريو اني اقول لك انك لست في حاجه للسيف

بلاستريو: لماذا؟ ماذا حدث الان؟

سيكلادورس: ان الفتاه في المنزل... فتاه سيدي.

بلاستريو: بالمنزل؟

سيكلادورس: انها ترقد على فراشها.

بلاستريو: انك في مشكله كبيره الان.

سيكلادورس: انا؟

بلاستريو: انك اعتديت على المرأه ، التي كانت لدى المنزل المجاور.

سيكلادورس: ان هذا اسوء مافعلته أو ليس كذلك !

بلاستريو: مامن شك ان هذه السيده تكون اخت التوأم. انها هي التي رايتها انت تقبل الرجل

سيكلادورس: (بارتياح) نعم هذه هي الحقيقه فلا يوجد دليل اكثر مما رايت

بلاستريو: اذا كنت حكيم فلتمسك لسانك فما من عبد في حاجه ان يخبر بكل ما يعرف ...

على اي حال اني لست في حاجه لأقوم بالمزيد من النقاش فيما يتعلق بهذا الامر

ولا أريد ان احشر نفسي في مشاكلك ، والان عن اذنك اني اريد ان اذهب

هذا ماعزمت عليه واذا اراد السيد مني شئ فبمقدورك ان تدعني اعرف ومن

ثمه ارسل الي لأحضر الى هنا.

(يذهب بلاستريو الى منزل بيريليكتوميوس)

سيكلادورس : لقد رحل، من غير الممكن ان يكون عبد يرعى مصالح سيده، على اي حال

أن الفتاه في مأمن بمنزلنا الآن فمنذ ان رأيتها تتجه بالداخل فسوف اظل اراقب

من الان فصاعدا (يقوم بتركيز انتباهه على منزل الكابتن يجئ بيريليكتوميوس)

بيريليكتوميوس: اه ياهرقل، ان رجال الكابتن يودون ان يحولوني الى سيده عجوز، يالها

من حيلًا يحتالون بها علي. إن شخصًا ما هاجم وأهان ضيفتي تلك الفتاة الشريفة الصغيره، التي جاءت مع شاب صغير لزيارتي.

سيكلادورس: انه انا من يتحدث عنه وان هذا الصوت دليلًا على حزمه من المشاكل متوجهه الي .

بيربليكتومينوس: لدي كلمه مع هذا الشخص... هاي انت هل انت من كان في منتهى الوقاحه مع ضيفتي لدى الباب ايها الوغد.

سيكلادورس: ارجوك يا سيدي فلتستمع ارجوك ياسيدي .

بيربليكتومينوس: استمع اليك وماالذي يجبرني على هذا

سيكلادورس: اني اريد ان اوضح

بيربليكتومينوس: توضح اي توضيح تستطيع قوله امام هذه السلوكيات المقززه الوقحه انك غوغائي، او تعتقد انك تستطيع ان تجعل القانون في صفك .

سيكلادورس: دعني اتحدث ياسيدي ؟

بيربليكتومينوس: وحق جميع الالهه والالهات في الاعالي، سوف اعطيك العقاب الذي

تستحقه، فسوف اجلدك لمده احدى عشر شهر متواصله من الصباح حتى المساء، لأنك حطمت بلاطي، ومجرى تصريف المياه، وقمت بمراقبه ضيفتي وهي تحضن حبيبها ولقد اتهمت فتاه سيدك ان سلوكها سيء، وقلت اني وقح وهاجمت سيدي الضيفه امام باب منزلي اذا لم اشفقك بالحبل الذي معك فاني سارى سيدك غارق في بحر متقلب الامواج .

سيكلادورس: الحقيقه انني في منتهى الضيق، كيف أملك العقل الكافي للحديث معك. فاذا

لم تكون هذه شبيهه هذه وتلك شبيهه تلك فانك كنت التمسست العذر لي فأني في الحقيقه لا اعرف ماذا شاهدت ... فان السيده التي لديك شبيهه بالتي لدينا او بالاحرى كلاهما شخصا واحد.

بيربليكتومينوس: هيا اذهب واعتني بنفسك.

سيكلادورس: انا؟

بيربليكتومينوس: هذا ما اريد ان اقله لك فلتعتني بنفسك و احرص على ان تفكر جيدا
سيكلادورس: حسنا حسنا (يذهب الى منزل بيربليكتومينوس- بيربليكتومينوس يعبر الى
الى منزل الكابتن ويهمس لفلوكماسيم بالداخل).
بيربليكتومينوس: فلوكماسيم فلتتسلي مسرعه الى منزلي، فعندما يأتي سيكلادورس للخارج
ثانيه عودي مسرعه الى مكانك الاول .. انها سوف تيرجله.

(سيكلادورس يعود مذهولا)

سيكلادورس: ايتها القوى العظيمة انها لمعجزه من المعجزات الالهيه، ان تخلق امرأه
مشابهه للاخرى بهذا الشكل، وبدون ان تكون نفس الشخص.

بيربليكتومينوس: عما تتحدث ؟

سيكلادورس: اني لبائس مسكين اثم.

بيربليكتومينوس: اولاتزل تعتقد انها من تبحث عنها ؟

سيكلادورس: نعم ولا

بيربليكتومينوس: هل رايها في منزلي ؟

سيكلادورس: نعم وصديقك معها ويدلها .

بيربليكتومينوس: وهل تكون فتاه سيدك ؟

سيكلادورس: لست اعرف .

بيربليكتومينوس: وهل تود ان تتأكد من الامر ؟

سيكلادورس: بكل تاكيد.

بيربليكتومينوس: فلتذهب الى منزلك، و بعد اذ، اسرع ولاحظ هل لاتزال هي هناك.

سيكلادورس: نعم هذه فكره رائعه .اني لذاذهب وسوف اعود للثو.

(يذهب الى منزل الكابتن)

بيربليكتومينوس: (يضحك في سره) اه ياقلبي. اني لم ارى ابدأ رجلا سهل الا نخداع

مثله ،رائع ها هو قادم. (سيكلادورس يعود ثانيه في غايه الجنون)

سيكلادورس: يا بيربليكتومينوس ا توسل للالهه واليك (يجثوا لدى قدمي بيربليكتومينوس)

والى ركبتيك الرحيمه اغفر لي غيائي.

بيربليكتومينوس: ما هذا انك لست في حاجه لأن تهين نفسك هكذا .

سيكلادورس: اني اطلب الرحمه لأجل ما بدر مني من جهل و غباء اني اعلم الآن مدى

ما كنت فيه من العماء والسخف والعته أن فيلوكماسيم هناك بالداخل .

بيربليكتومينوس: انك بائس و غد انك رايت الأثنين الآن اوليس كذلك ؟

سيكلادورس: نعم رايت كلاهما .

بيربليكتومينوس: والآن اود ان ارى سيدك .

سيكلادورس: بالطبع ياسيدي، اعترف اني بحاجه لعقاب حاد اني مسلم بأني ارتكبت اساءه

ضد ضيوفك ، لكن الحقيقه اني اعتقدت انها فتاه سيدي، فأن الكابتن كلفني ان

اكون حارسها ، ان كلاتهما منسابهان هي وضيقتك الصغيره .

ولقد كنت انا ايضا من نظر الى اسفل حيث منزلك من السطح .

بيربليكتومينوس: اني ارجو ان تكون تأكدت بنفسك . هل رأيت هناك ضيقتي وصديقتها

يقبلون بعضهما البعض ،

سيكلادورس : نعم .فاني لا استطيع ان انكر مارايته فاني رايت فلوكماسيم .

بيربليكتومينوس: انك تعاملني بمثل هذه الحقاره، وتسمح لنفسك بمثل هذا النوع من الالهانه

لتوجهها لجاري وصديقي، في منزلي وعلى مسمع مني؟

سيكلادورس: حسنا .لاياسيدي فلأن رايت كيف تبدوا الاشياء حقيقيه ولقد ادركت كم كان

سلوكي احمق فاني لم اقصد اي اذى .

بيربليكتومينوس: لقد تصرفت بوقاحه ،فعلى العبد ان يضع يده وعينه ولسانه تحت

سيطرته .

سيكلادورس: اعدك اذا تنفست او تحدثت بأي كلمه حول اي شئ حتى ولو كنت متاكدا

منه فانك تستطيع ان ترسلني الى الجلالد فاني اسلم نفسي لأمرك واتوسل اليك

ان تسامحني الان .

بيربليكتومينوس: فليكن الله في عونك

سيكلدورس: و جوبيتر اذا كنت تريد ان تصفح عنك الالهة فلتضبط لسانك وانك لم تعرف على اي حال ماقد عرفته وانك لم ترى على اي حال ماقد رايتة .

سيكلدورس: انها نصيحة طيبه ياسيدي هذا ما سوف افعله بالضبط.

بيربليكتومينوس: (جانبا) انه يستدرجني يتظاهر بالطيبه بينما هو غاضب مني .اني اعلم بما يخطط فهو يريد ان يلقي القبض علي في المنزل بمجرد مجئ الكابتن من المدينه انها مكيدته بينه وبين بلاستريو ليلقي بي الى الشارع وبييعني اني على يقين من ذلك اني استطيع ان ارى الطعم معلقا في الشرك لكني لن المسه سوف اختفي لمده يوم او يومين حتى تعود الامور الى حالها الطبيعي وينتهي كل هذا الهياج، لقد نلت العقاب اللازم ولقد دفعت الثمن. غالبا اني سوف اعود من حيث اتيت (يذهب الى المنزل)

بيربليكتومينوس: ان لئيه عقلا اصغر من عقل خنزير ميت لقد سمح لنفسه ان يقتنع بأنه لم يرى ماراهه بالفعل لقد استسلم الان لنا بكل حواسه عيناه واذناه وعقله لقد ادت الفتاه دورها على اكمل وجه والان علي ان اذهب ثانيه الى غرفه المجلس بينما بلاستريو يكون في منزلي وسيكلدورس يترجل من هنا اننا باتجاهنا نحو النصاب القانوني الكامل وعلي ان اذهب هناك قبل بدء توزيع الوظائف والا فقدت بعض الاشياء(يسرع بالعوده ثانيه لمنزله - بعد فاصل - يظهر بلاستريو من منزل بيربليكتومينوس ينظر بحذر ويمنع اصدقائه من متابعته)

بلاستريو: لا تأتي الى هنا يا سيدي ولاننت يا بيلاسيكليس دعني استكشف المكان او لا لأتأكد من انه لا يوجد عدو يتربص بنا ويريد ان يتتصت على مجلسنا (يتمتم ويفتش في المكان جيدا خوفا من ان يكون شخصا ما مختبئ)
علينا ان نكون متاكدين تماما انه مامن احد سيفاجئنا وان المكان امن او متطفل يفسد علينا خططنا ان الخطه الموضوعه بمهاره تكون اسوء من عدم وجود

خطه في حال استغلال العدو لها فعندما تكثر الضوضاء تسرق خطط الناس الممتازة . فعلينا ان نختار المكان المناسب بحذر تام لاجتماعنا فان العدو اذا عرف ما نخطط له فانه سوف يقلب الامر ضدك اني سوف اذهب في هذا الاتجاه لعل شخصا ما هناك او هنا والآن بيلاسكيلس وبيربليكتومينوس اني انادي عليكم هيا فلتحضرو .(يظهران)

بيربليكتومينوس:تحت امرك

بلاستريو: طاعه جميله مثل الرعايا المخلصين هل نحن على استعداد لأداء ما خططنا له.

بيربليكتومينوس: ماذا تظن يا بيلاسكيلس؟

بيلاسكيلس: اذا كنت موافق فلماذا اعترض انك افضل من يسدي لي مشوره يا بلاستريو

بلاستريو: هذا رائع واني لممتن لك ياسيدي

بيربليكتومينوس:انك لن تقول افضل من ذلك

بيلاسكيلس: لكن من الواجب علي ان اخبرك اني في منتهى الانزعاج وان قلبي وروحي

في اسى كبير .

بيربليكتومينوس: اي انزعاج انت فيه اود ان عرف ؟

بيلاسكيلس: كيف يتأتى لرجل في سنك ان يشارك في هذا النوع من اللعب الصبباني فعلي

ان اسألك ان تقرضني مجهودك لتأمن أحوالي العاطفيه، فمساعدتك لي في مثل

هذا النوع من الاعمال التي يدير لها الرجل في مثل سنك ظهره تجعلني اخجل من

نفسي، فأني القي على كاهلك كل تلك المشاكل.

بلاستريو: انك نوع طيب من المحبين لانك تخجل مما تفعل انك لست محبا فظا انك فقط

طيب محب.

بيلاسكيلس: اوتعتقد انه من العدل أن نحمله وهو في مثل هذا السن مشاكلي العاطفيه !

بيربليكتومينوس: ياالاهي الكريم.. ايها الرجل اوتعتقد ان احدى قدمي انزلت الى القبر؟

اوتعتقد اني عشت بما فيه الكفايه ؟ اني لازلت في الخامسة والاربعين

استطيع ان انظر بدون نظارات ،اني رشيق حتى اخمص قدمي واستطيع

ان ادير يدي في اي اتجاه .

بلاستريو : (بيلاسكيلس) هذا حقيقي فأنتك تعرف بمعزل عن شعره انه لايرى دليل على تقدم السن لديه، فيبدو كما لو كان شاب.

بيلاسكيلس: اني اعرف ذلك يا بلاستريو من خبرتي، فهو بالنسبه لي صديقا في مثل سني بيربليكتومينوس: اني ارجو ذلك بشده، و عليك ان تحاول كثيرا ان تعلمني افضل طريقه لمساعدته شاب صغير مبتدئ في الحب.

بيلاسكيلس: اني لست في حاجه لمعرفة ما اعرفه عن ظهر قلب.

بيربليكتومينوس: أنك لست في حاجه لاي ادله تؤكد لك ذلك ولست في حاجه لأن تنتظر بعيدا في أمر هذا الموضوع فان هناك بعض الحب في القلب لازال ينسغ فليس لدي أي خوف من ان اودع كل سعادته وهناء في هذه الحياه . علاوه على ذلك فاني لازلت استطيع قبول عزومات الأصدقاء و اشارك جاري في المناقشات الحكيمه بدون ان اكون على خلاف مع جاري ولاأثير الملل في اي اجتماع اني اعرف متى ابدء الحديث ومتى ابدء في الصمت وعندما يبدء شخصا ما في الحديث فاني لا ابح ولا ابصق ولا اشن . لقد ولدت في ايفسوس ولست من انيمليان.

بلاستريو: ياله من سلوك مثالي لرجل في منتصف العمر

بيربليكتومينوس: نعم فأنني استطيع ان أظهر الكثير من السلوك الكيس . فلست ممن يقطع الطريق على فتاه شخصا اخر في الاحتفال او نبش طبق الطعام او خطف كأس، او ابدء في عراك بعد ان اسكر في احد التجمعات أو الحانات فأذا اراد احد از عاجي ببساطه سوف اذهب للبيت فلا يوجد شئ نستطيع فعله معه . اما يدخل صحبتي فلا بد ان اكون كريما ودوا وصدوقا .

بلاستريو: سلوك طيب وكريم، يدل على طبيبتك ياسيدي فأذا وجد ثلاثه من نوعك فسوف اعطي وزنهم ذهب.

بيلاسكيلس: انك لئن تجد حتى واحد في مثل سنه اكثر جاذبيه في اي مكان، واكثر مرحا
نجعل منه صديقا .

بيربليكتومينوس: نعم فأستطيع ان اقتعك اني لأزال بداخلي روح الشباب وذلك عندما
ارى اي صديق كريم اقف معه في كل موقف . او تريد مستشارا في
القانون ؟ فأني تحت خدمتك ، او شخصا ذو كياسه فسوف اكون انا ، فأني
مثل البحر الهادئ، والمتحدث الناعم. واكثر لطف من نسمة الهواء الصيفيه
او تريد شخصا يشارك في مائده ؟ بالتأكيد هو انا . فأني افضل ضيف على
مائده عشاء، والأفضل في الرقص فقدمي اكثر رشاقه من الراقص الماهر
بيلاسكيلس: اني اعرف تماما كم كان كثيرا ما بذلته لأجلي وأني لأكره التفكير في كم كلفك
ذلك ياسيدي .

بيربليكتومينوس: تكلفه؟ لا تكن غيبا ايها الصبي ، ان ما انفقته على اعدائي او الزوجه السيئه
ستكون التكلفه الحقيقيه، اما ما أنفقه على صديقي الطيب ، والضيف الكريم
يكون كله ربح . فأننا نسير في عمل خيري، شكرا للألهه ، فكل ما اريده لك
شراب وطعام وضيافه كريمه فلنقيم بالمنزل، ولنقضي وقت طيب فمنزلي
منزل يتسع للجميع . شكرا لله ، فأني غني بما فيه الكفايه ، وأستطيع الحصول
على زوجه ذات أصل رفيع وغنيه و لها مركز هام في المعبد، ولكن شكر
فلست في حاجه لكلب يعوي في منزلي .

بلاستريو: لكن تذكر ان الاطفال تدخل السرور، وتربيتهم شئ ممتع .

بيربليكتومينوس: فلتربيهم انت، اني افضل عليهم الحريه الشخصيه .

بلاستريو: حسنا، بلا شك انك تعرف ما هو مناسب لك ، ومثلك في ذلك مثل البشر

الآخرين .

بيربليكتومينوس: نعم فأن الزواج من سيده طيبه شئ سار جدا ذلك لو كان هناك مكان على
الأرض به سيده طيبه ، وسوف أكون سعيد اذا تزوجت تلك ، المرأه التي
تقول لي: اذا اشتريت لي صوف يا عزيزي فسوف اصنع لك غطاء دافئ

وصبيريه شتويه تطرد البرد عنك، اه انك لا تسمع زوجه ما تقول مثل هذا بل انها تيقظك مبكرا قبل صياح الديك، وتقول يا حبيبي ان عيد الام الان. او تستطيع ان تعطيني بعض النقود لأشتري شئ لأمي او انها سوف تكون في حاجه لبعض المال لصنع المربى ، او ان هذا اليوم عيد مينرفا ولذا تود ان تدفع للعراف بعض المال ولمفسري الأحلام وضاربي الودع والمنجمين ببساطه انني لا استطيع ارسل شئ للمرأة التي تخبرك بسماتك من حاجبيك اما الخادمه التي تغسل ، ستنظر الي نظره سوداء لبعض الوقت كوني لم اعطها اي شئ اخر بعد اذ سوف تشتكي القابله لأننا لم ندفع لها بما فيه الكفايه كل هذا الكم من النفقات التي تكلفك المرأة بها تجعلني امتنع عن الزواج وعن عدم السماع لمثل هذا الحديث.

بلاستريو: تستطيع ان تحسب نفسك محظوظا فأنت قد اصبحت حرا ، وانك لو فقدت حريتك فسوف يكون من الصعب أن تحصل عليها ثانية.

بيلاسكيلس: شئ رائع ان يكون الرجال في حال ميسور وذو ولاده رفيعه وينجب اطفال ليخلدوه ويخلدو عائلته.

بيربليكتومينوس: وما حاجتي الى اطفال ؟ اني لذي كل ما اريده، ان احى كما يروق لي ، وان افعل ما يحلوا لي ان افعل ، وبذلك لن يحصل الموت أو احد اقاربي ، على ما املك ، فأنتهم لو ورثوها، سوف يضيعوها ، اما الآن فأنتهم حولي لمراعاتي ، وليروا هل انا في حاجه الى شئ والحقيقه التي لانقبل النقاش انهم يسألوني قبل الفجر كيف نمت . ان اهلي هم كل الناس الذين يرسلون لي هدايا، وايضا الناس الذين عندما يقدمون اضحيه لي يقوموا بدعوتي الى الحفل، ويطعمونني افضل مما يطعمون انفسهم وهؤلاء الذين يسألون دائما عن غذائي او عشائي . وما من احد فيهم يأسف على نفسه ، فأنتهم في حاله سباق للأعتناء بي وتدليلي.

بلاستريو : انك شخصا حكيم .انك تفهم معنى الحياه .

بيربليكتومينوس: اه ايتها الالهة نعم فأن الأطفال سيجلبون لي مكيال من المشاكل ولن يكون لدي دقيقه واحده لراحه، فلو مرض احد الاطفال سوف ينشغل بالي بهل سيموت ام لا ؟ وهل سقط من الحصان او انه سقط بسبب السكر في الطريق فسوف اخاف من ان تتكسر رقبته او قدمه.

بلاستريو: اذا كان هناك رجل يستحق الثروه والحياه المديده فهو انت هذا الرجل فأنتك

تعرف كيف تحافظ على ثروتك، ويرعها ، ويخدم اصدقائه.

بلاسكيلاس:رائع، ايها الرجل الصالح انك تعرف بما افكر فيه ان الالهة لا توزع منحها في الحياه لرجال ميزانها اقل انصاف، فأن التاجر المرابي يضع السعر الذي يريده والتاجر الطيب يضع السعر الحقيقي وتقوم الالهة بمعاقبه المرابي ومكافئه التاجر الطيب، وكذلك الحياه فأن الالهة تقوم بتوزيع الأرزاق كما ينبغي فأن الرجل ذو السمات المرحة تعطيه حياه طويله مديده، اما الأوغاد والأنذال، فتأخذ حياتهم فكلما نحت الالهة ذلك المنحى فسوف يكون هناك او غاد بدرجه اقل والقليل يخرقون القانون ولن تكون تكلفه الحياه باهظه بالنسبه للشر .

بيربليكتومينوس: صحيح فالعبي هو من يفكر في ان يتهم الالهة ويشعر بأن هناك خطأ

في تدبيرهم، كفى لننتهي من هذا الحديث يجب ان نذهب الى السوق لكي

استطيع ان امد كلاكما بالضيافه التي تستحقانها مرحبا من كل قلبي بكما .

بيلاسكيلس: اطمئن فأني سعيد ، بما قمت به اتجاهي، فأن تكرم ضيف ، ولو كان صديقك

العزير لمدة ثلاثه ايام شئ مثير للأزعاج فمابالك عشره ايام سوف تكون

معقده مثل ملحمه الألياده .

بيربليكتومينوس: عزيزي وصديقي ان خدمي يعرفون اصول الخدمه ولايزعجوني ولاخذ

بعين الاعتبار ما يناسبهم فأني امرهم فيطيعون فهم يقومون بما لا يحبونه

ويصفعون بدلا من ان اشكرهم.

بلاسكيلس: اذا كان من الأمر بد فلا تذبح لي عجل ثمين وافعل اي شئ بسيط يرضيني.
بيربليكتومينوس: اه ايتها السموات الرحيمه او ذاهبا انت تغني الاغنيه القديمه، انك تتحدث
مثل افراد الأغنيه الطبقة الدنيه، هذا النوع من الناس الذين عندما يجلسون
على مائدتك ويوضع الطعام امامه يقول الواحد منهم: اوه لماذا تقوم بكل هذا
كلا ان هذه سذاجه يوجد لدي ما يكفي هنا لعشره من البشر انه يترفع
على ما احضره له ولكنه يأكل مثل الباقيين تماما .

بلاستريو: صحيح هذا فعلا ما يقوموا به ،ان الطير العجوز الحكيم لم يضع شئ.
بيربليكتومينوس: على اي حال ،لاحظ ما سأقوله فأن المائده التي تكون مليئه بما تشتهي
الأنفس لن تجدهم يقولوا لها نكتفي منها شكرا، بل سيقولواهل من مزيد
فما من احد منهم سوف يقول: فلنأخذ الأطباق بعيدا فأني لست في حاجه
للحم، بل سوف يقول: ان ثعبان البحر شهي جدا، ومامن احدهم سوف
ينصرف بل سينكبون على الطعام انكبابا.

بلاستريو: انك وصفت بأسلوبا رائع تلك الأساليب السيئه ياسيدي.
بيربليكتومينوس: انني لم اخبر بكل ما لدي فليس لدي الوقت الكافي لذلك.
بلاستريو: او افكك فأنا في حاجه لمتابعه مايجري من امور بين يدينا الآن ارجوكم ياساده.
فلستمعوا الي الآن ،فأني في حاجه لمساعدتكم ،لنمضي في خططي البارعه التي
ابتكرتها من اجل تأديب الكابتن ذو الملابس المزركشه ،ومساعده صديقنا المحب
في خطف وامتلاك حبيبته فلوكماسيم .

بيربليكتومينوس: دعنا نسمع الخطه.

بلاستريو: اعطنا خاتمك هذا.

بيربليكتومينوس: خاتمي لماذا تريده؟

بلاستريو : اعطني اياه أولا وبعد ذلك سوف افصح لك عن خططي

بيربليكتومينوس: حسنا جدا هاهو (يعطيه الخاتم)

بلاستريو: واليك خطتي

بيربليكتومينوس: كلنا اذانا صاغيه

بلاستريو: ان الكابتن الذي هو سيدي متيم تماما بالنساء فيما مضى وفيما سيأتي

بيربليكتومينوس: اني لا استطيع تصديق ذلك نهائيا.

بلاستريو: ان هيئته الوسيمه تخبر بأنها تفوق وسامه الأسكندر وعلى ذلك فهو يعتقد ان

كل المتزوجات اللواتي يعشن هنا في افيوس، سوف ينتظروه خارج بيوتهن

ليحصلن عليه.

بيربليكتومينوس: اني اتوقع وجود العديد من الأزواج المخلصين، يتمنون ان تكون انت

مخطئ في امر هذا الشخص ولكن لاتأخذ كلامي هذا على انه شك في

في صدق كلامك ولو للحظه استمر يا بلاستريو ولتأتي للنقطه الرئيسيه

التي تريد توضيحها بأسرع وقت ممكن .

بلاستريو: او تعتقد انك تستطيع ان تجد المرأه ذات المظهر الجذاب، وذات المواهب في

القاء النكات والأذى ؟

بيربليكتومينوس: او تريدها حره المولد ام معتقه؟

بلاستريو: كما تشاء اريدها مزوده بعينين حادتين، لتلتقط الفرصه اعتادت كسب قوتها

بنفسها وببعض الأحاسيس المرفهه بداخل عقلها ويكون الشعور المرفه لذيها

فوق المتوقع بحيث لا تملكه امرأه اخرى.

بيربليكتومينوس: او تريدها خضراء .. ام ناضجه؟

بلاستريو: بلا اريدها كالمشروب، جذابه بالقدر المطلوب وصغيره بالقدر المطلوب.

بيربليكتومينوس: اني على علم بذلك ! شئ صغير يتمتع برعايتي في العمل لكن في

اي عمل تريدها؟

بلاستريو: اني اريدك ان تأخذها الى منزلك، وتقدمها على انها زوجتك وتهيئها لكي

تبدوا كأنها زوجتك، وشعرها يكون مهندم ،وخصل الشعر يربط بشرابط.

بيربليكتومينوس: اني لا ادري لما كل هذا .

بلاستريو: ستعرف .هل هي لذيها خادمه ؟

بيربليكتومينوس: نعم . فتاه ذو فن رفيع ايضا .

بلاستريو: اننا سوف نحتاجها ايضا ،والآن استمع عليك ان تلقي تعليمات للمراه وايضا خادمتهما بأن يتظاهروا بأنها زوجتك وبعد هذا سندفع بزوجتك المزعومه امام الكابتن وتبين عشقتها له وعلينا ان تعطي لخادمتهما خاتمها ومن ثمه تعطيه لي ومن ثمه اعطيه للكابتن لأقوم بنوع من الوساطه .

بيربليكتومينوس: انك لست في حاجه للصياح، فأني لست اطرش انك كسرت طبله اذني .
بلاستريو: معذره، والآن سوف نعطيه الخاتم ،متظاهرا انه كان مرسل ومؤمن عليه معي بواسطه زوجتك التي قصدت تقديمه اليه وسوف نعرف اي نوع هو عندما نتحدم عواطفه ليعطيه لها ان المراه المغريه هي الشئ الوحيد التي يتشوق اليه الرجل الوغد .

بيربليكتومينوس: حقا،فلتريح دماغك انك لا تستطيع ان تجد زوجين من النساء، جذابتين في اي مكان تحت الشمس، افضل من هاتين الزوجين من النساء اللتين سأقدمهما لآجلك .

بلاستريو: اني سوف اترك هذا الأمر لك اننا نريدهما فلي وجه السرعة والآن يا بلاسكيلس لدي حديث معك .

بلاسكيلس: تحت امرك .

بلاستريو: هناك شئ هام ،عندما يعود الكابتن ثانيه عليك ان تتذكر انه لايجب ان تذكر فلوكماسيم بأسمها الحقيقي .

بلاسكيلس: فيماذا ادعوها ؟

بلاستريو: هونريا

بلاسكيلس: بالطبع هذا اسم متفق عليه . او ليس كذلك؟

بلاستريو: فلنذهب الآن

بلاسكيلس: سوف أتذكر . لكن اود ان اسألك سؤال لماذا على ان اتذكر؟

بلاستريو: سوف اشرح فيما بعد عندما تقتضي الضروره،فلن اقول المزيد،والآن ان الرجل

حصل على وظيفه له.

بلاسكيلس: حسنا اني سوف اذهب

بلاستريو: وحاول ان يتبع عقلك التعليمات. (بلاسكيلس يعود الى المنزل). اي عاصفه اقوم

بأثارها.سوف احصل على الفتاه حتى ولو كانت في قبضه الكابتن قبل ان ينتهي

اليوم،والآن فالأنادي على سيكلادورس(يدق وينادي عند باب الكابتن)سيكلادورس

سيكلادورس انا بلاستريو اني هنا بالخارج هيا فلتأتي طالما انك لست مشغول .

(يظهر العبد ليركو مخمورا)

ليركو: انك لايمكن ان تحصل على سيكلادورس

بلاستريو: ولما لا ؟

ليركو: انه نائم وثل

بلاستريو: كيف يكن نائم وثل

ليركو: انه الشيخير... نوع من الثماله...اوليس كذلك؟(يهم بالخروج يوقفه بلاستريو)

بلاستريو: اهو على سريره الآن ؟

ليركو: نعم بأستثناء انه انها مستيقظه وتتحدث

(ليريكو يهم بالذهاب ولكن يوقفه بلاستريو)

بلاستريو: انتظر ايها الوغد

ليركو: اوتقصدي؟

بلاستريو: ماذا يفعل سيدك لكي ينام هكذا؟

ليركو: على مايبداوا يقوم يغلق اذنيه.

بلاستريو: ايها الأبله ان تلك ليست أجابه فلتخبرني بالحقيقه او انك سوف تكون في عداد

الأموات هل قمت بصب الخمر له؟

ليركو: كلا البته.

بلاستريو: انك تنكر ذلك اذا؟

ليريكو: بالتأكيد انكرت، وذلك كما اخبرني، وأنكر اني ملئت له اربعة دنان شربها عند

غذائه.

بلاستريو: اوتتكر انك شربت ايا منها ؟

ليريكو: فلتساعدني الالهه، اني لم اشرب منها البته، لقد كانت ساخنه وان شربتها ستحرق بلعمومي وعلى هذا سوف اقي بها دفعه واحده.

بلاستريو: ان بعض عبيدنا يشرب الخمر، والبعض يشرب الخل المخفف.

ليريكو: ار اهذك انك تقوم بفعل نفس الشئ وفي نفس الوقت انك غيور لأنك لايمكن مشاركتنا بلاستريو: وهل هو يشرب الخمر كما كان يشرب من قبل؟ اجبني ايها الوغد ولا تخطئ فأنتك لو قلت لي ماهو كذب سوف اؤدبك.

ليريكو: او ستجري الأمور على هذه الشاكلة؟ انك تريد ان تذهب وتخير كل شخص ما قلته لك مما سينتج عنه ان اسلب من وظيفه حامل الخمر وانك سوف تكون المسئول عن ذلك.

بلاستريو: كلا اني لن اقوم بأي شئ من ذلك تعال فلايوجد داعي من ان تخشى ان تخبرني. ليريكو: وشرفي، اني لم اراه ابدا يفتح جره من جرار النبيذ انه فقط اراد مني ان افتح واحده وبناء على هذا ذهبت وفتحتها.

بلاستريو: يبدوا ان هناك العديد من الجرار فارغه تقف على رؤسها.

ليريكو: وي هرقل انها لم تكن البرطمانات التي كانت تهتز فبداخل المخزن كانت توجد بقع زلقه. ان الجره التي تزن رطلين كانت تترنح على البرميل الذي في العاده يملئ عشرمرات وتلك الجره تكون ممثله وفارغه وممثله وهكذا رقصت الجره بوحشيه والبرطمانات اهتزت.

بلاستريو: استمر اذا، انك تحرس مخزن به باخوسيات قسما بهرقل سوف احضر سيدك من الساحة.

ليريكو: ياالاهي! اذا السيد أتى المنزل وسمع ما يحدث هنا فسوف يشنقني(متوجها للجمهور) سوف اذهب لمكان لايعرفه احد. ارجو ألايخبر احد بلاستريو بذلك.

بلاستريو: حسنا الى اين انت ذاهب ؟

ليريكو : اني ذاهب لمكان ما لمقابله شخصا ما وسوف اعود

بلاستريو: من الذي ارسلك .

بلاستريو:فلوكماسيم

بلاستريو: اذا لنذهب وتحضر سريعا .

ليريكو : حسنا،(يعود بعد تفكير)اذاحدثت مشكله وانا غائب فعند عودتي شاركني في الأمر .

(يذهب باتجاه المدينه).

بلاستريو:(مخاطباالجمهور)يالها من فتاه رائعه،لقداخدت سيكلادورس للنوم فأسدت بذلك

خدمه لنا وهكذا نستطيع ان نذهب للباب المجاور ،هاهو بيربليكتومينوس قادم مع

المرأه التي سألته ان يحضرها (يراهم قادمين من المنزل)منظر طيب وايم الحق

ان مشيئه الألهه معنا في هذه الأثناء ان هذه السيده تمشي وترتدي افضل من اي

سيده كل شئ على مايرام ، (يدخل بيربليكتومينوس ومعه اكروتالتييم وخادمتها

ميلافديب من منزله)

بيربليكتومينوس: يااكروتالتييم ،وانت ايضا يا ميلافديب لقد شرحت لكما الخطه برمتها واذا

لم تستوعبوا شئ منها او لم تفهمو طبيعه دوركم فسوف اعيد عليكم الخطه

لكي تتأكدوا من انكم فهمتوها وأن لم يكن الأمر كذلك فدعونا نتحدث في شئ

اخر .

اكروتالتييم: اذا لم أكن اعرف جميع حيل حرفتي فسوف اكون غيبه بعرض مساعدتي لكم.

بيربليكتومينوس: من الأفضل دائما ان تعرفي التعليمات الموجهه اليك بكل وضوح .

اكروتالتييم: اوه ان فتاه مثلي يجب ان تعرف التعليمات فكل الناس تعرف عني ذلك وسواء

عرفوا او لم يعرفوا فإن افضل طريقه لصيد اوز الكابتن هي اللحظه التي تبءء

الحديث فيها انت الي .

بيربليكتومينوس:نعم حسنا فإن عقليين افضل من عقل واحد اني اعرف بعض الناس يفقدون

افضل الطرق في المدينه لأنهم لايعرفون اين توجد اصلا .

اكروتالتييم:تستطيع ان تأخذ تلك العظه مني ان المرأه عندما تقوم بألحاق ضرر فإن ذاكرتها

تكون معصومه من كل الخطئ ، ولا تؤثر فيها الأحداث لكن اذا قامت بشئ طيب
او حفظ العهود ، فسوف تجدها كثيره النسيان ، وليس لها ذاكره
بيربليكتومينوس: أخشى أن يكون ذلك جاء متأخرا فأنتك سوف تقومين بفعل الأمرين في
نفس الوقت والتو. فسوف تسدي لي اشياء طيبه بينما ستلحقي الضرر بالكابتين .
اكر وتالتيتم: طالما اننا لم نفكر في الأشياء الطيبه التي نقوم بها فأنا جميعا سوف نكون على
ما يرام .

بيربليكتومينوس: يالك من امرأه نذله .

اكر وتالتيتم: لاشئ يقلقك فما من شئ ذو حماقه سوف نرتكبه مع احد في صفقتنا هذه .

بيربليكتومينوس: اني متأكد من هذا تعالي الى هذا الطريق ارجوك .

بلاستريو: (جانبا) افضل ان اذهب والحق بهم اه ياسيدي اني سعيد لعودتك.

بيربليكتومينوس: اه يا بلاستريو انك الرجل الذي يسعدنا رؤيته (جانبا لبلاستريو) لقد

احضرت الفتيات اللواتي طلبتهم.

بلاستريو: انك عبقري (يحي المرأه) اني اسمى بلاستريو، تحياتي لك يا اكر وتالتيتم.

اكر وتالتيتم: (مخاطبه بيربليكتومينوس) من يكون هذا ؟ بيدوا انه على معرفه تامه بأسمي.

بيربليكتومينوس: انه المخطط لما نحن فيه.

اكر وتالتيتم: تحياتي لك أيها المخطط.

بلاستريو: صباح طيب لك أيضا، والأن أخبريني هل قام هذا السيد بأخبارك بكل شئ؟

بيربليكتومينوس: انهم على علم بكل شئ

بلاستريو: اريد ان أتأكد من ذلك بنفسي فلا أريد ان يحدث اي شئ خطئ

بيربليكتومينوس: اني لم اصف اي شئ زياده على التعليمات التي اعطيتني اياها.

اكر وتالتيتم: انك تريد ان تأخذ سيدك الكابتين الى الجحيم اوليس كذلك؟

بيربليكتومينوس: هذا ما نريده تماما

اكر وتالتيتم: كل شئ على اهبة الأستعداد

بلاستريو: سوف تتظاهرين انك زوجه هذا السيد (يشير الى بيربليكتومينوس)

اكر وتالنتيم: هذا اعرفه

بلاستريو: وسوف تتظاهرين بأنك مأخوذه بسحر الكابتن

اكر وتالنتيم: سوف يتم ذلك

بلاستريو: وسوف تتظاهرين بأستعانتك لي ولخادمتك كوسطاء في هذا الأمر

اكر وتالنتيم: ان حديثك رائع انك تصلح ان تكون عراف .

بلاستريو: وسوف نقوم بجعل خادمتك تعطيني الخاتم منك لأعطيه الى الكابتن مع رساله

اليه

اكر وتالنتيم: هذا صحيح تماما.

بيربليكتومينوس: وما الجديد في هذه النقطة ؟ انهم يعرفونها تماما.

اكر وتالنتيم: نعم بل هو على صواب فيما كرره فعندما يكون لديك بناء مجتهد يكون من

السهل بناء السفينه بأحكام وبعد فأن هذه السفينه سوف تعمل جيدا وبرجال ذوي

خبره كبيره طالما مرشدنا لم يدعنا نغرق وامدنا كل ما نريد فأني اعرف قدرتنا

جيدا

بلاستريو: وهل تعرفي سيدي الكابتن ؟

اكر وتالنتيم: اي سؤال هذا، ما من احد لايعرف هذا الشخص ثقيل الدم هذه الحشره المؤذيه

للنساء ذوالرائحه الكريهه

بلاستريو: وهل يعرفك هو ؟

اكر وتالنتيم: بالطبع لا فإنه لم يراني من قبل

بلاستريو: عظيم عظيم ارجو ان يكون تنفيذ خطتنا سهل.

اكر وتالنتيم: لماذا لا نتركه لي ولا تشغل بالك ؟ فأذا لم اطرحه لك ارضا فسوف يكون الخطى

بالكامل منسوب الي.

بلاستريو: حسنا هيا الى طريقك وقومي بعملك بكل ماأوتيتني من فطنه

اكر وتالنتيم: كن واثقا فينا

بلاستريو: فلنأخذهم الى الداخل ،يا بيربليكتومينوس اني سوف اذهب واقابل الكابتن ،في

الساحة العامه وأعطيه هذا الخاتم وأخبره انه من زوجتك المجنونه به وبمجرد

ان اذهب ارسل الخادمه الينا كما لوكانت هناك سر خطير من زوجتك.

بيربليكتومينوس: حسنا فلنذهب سوف اراعي هذه الأمور.

بلاستريو: حسنا، اني سأحضر الكابتن هنا عما قريب.

بيربليكتومينوس: فليصاحبك الحظ وأنت ذاهب اليه(بلاستريو يذهب الى المدينه) اه لوأني

اتممت كل ما أوكل الي بنجاح تام، فأن هذا الشاب الصغير الصديق سوف

يحصل على فتاه الكابتن، وتخلصها اكروتالتيتم من الكابتن ويذهب بها الى

اثينا وهذه هي الهديه الحقه

اكروتالتيتم: وهل ستلعب هذه الفتاه اي دور في هذا العمل؟

بيربليكتومينوس: نعم

اكروتالتيتم: اني على ثقه ان كل شئ على ما يرام، فعندما نقوم بواجبنا اي الأذى فلا خوف

من اي شخصا قليل الحيله .

بيربليكتومينوس: دعينا نذهب اذا ولنفكر بعنايه فليس هناك اي مجال للخطئ فيما نحن نشرع

فيه فما من شئ يجب ان يعوق سير الأمور، اولم يحن الوقت للذهاب ؟

اكروتالتيتم: اني في انتظار ماستقوم به يا سيدي.

(يذهبون الى المنزل)

(بعد قليل بلاستريو يقابل سيده الكابتن في الساحة العامه وبعد اذ يعود معه ان بلاستريو لم

يستلم الرساله او الخاتم حتي الآن – من المفترض ان المشهد يتخذ مسافه من المنزل)

بيرجبولينكيس: نعم ،انه شئ مرضي ان يتم عملك في منتهى اليسر بدون ان يسبب لك اي

متاعب لقد قمت بحشد جنودي للذهاب لمساعدته سيليكولس دفاعا عن مملكته

ولقد ارسلتهم الى صديقي ارتجيوس وأستطيع ان أخذ قسطا من الراحة .

بلاستريو: هيا ياسيدي يجب ان توقف التفكير عن سيليكولس ولنفكر في نفسك فأن واجبي

ان اعنتي بك وأجلب لك السرور .

بيرجبولينكيس: حسنا فسوف اضع كل مهامي الأخره جانبا وأستمع لما تريد ان تقوله من

ما الموضوع ان سمعي تحت تصرفك .

بلاستريو: فلننظر من حولنا جيدا اولا ثم نرى هل من أحد في انتظار ان يسمعنا فأن ما انا

مكلف به يجب ان يتم في منتهى السرعة وفي صمت.

بيرجبولينكيس: (تلفت حوله) مامن احد هنا.

بلاستريو: (يعطيه خاتم) خذ هذا انه اول عربون محبه.

بيرجبولينكيس: ماهذا؟ من اين جاء؟

بلاستريو: من احد العاشقات أمرأه فاتته فأئقه الجمال ترغب في لقائك وان خادمتها هي

من أعطاني الخاتم لأعطيك اياه.

بيرجبولينكيس: اي نوع من النساء تكون هي؟ اهي سيده حره ام عبده محرره؟

بلاستريو: اوه! كيف أحضر رساله من أمرأه محرره بينما يكون حولك العديد من السيدات

المحمرات؟

بيرجبولينكيس: اهي متزوجه .

بلاستريو: نعم ولا.

بيرجبولينكيس: من المستحيل ان تكون متزوجه وغير متزوجه.

بلاستريو: بل نعم لأنها صغيره وزوجها عجوز.

بيرجبولينكيس: ممتاز.

بلاستريو: انها في منتهى الجمال وتبدو في هيئه ممتازه.

بيرجبولينكيس: أتمنى ان تكون أخبرتني بالحقيقه.

بلاستريو: انها رائعه ومناسبه لك فأني لم أرى مثلها أبدا حسنا.

بيرجبولينكيس: يبدووا أنها فائقه الجمال حسنا من هي؟

بلاستريو: انها زوجه بيربليكتومينوس هذا الرجل العجوز الذي يعيش في المنزل المجاور

لنا انها واقعه في هواك وتريد منك ان تخلصها من زوجها انها لا تستطيع

ان تنتظر مع هذا الرجل العجوز، لقد رجتني بقوه ان اتضرع وأتوسل اليك

لتعطيها الفرصه والوسيله للهروب منه.

بيرجبولينكيس:وي هرقل اني سوف امعن التفكير لكي اخلعها اذا ارادت هي هذا.
بلاستريو:اوه نعم انها تريد ذلك .

بيرجبولينكيس : ماذا نستطيع ان نفعل لهذه الفتاه التي حصلنا عليها في الوقت الحاضر؟
بلاستريو: قل لها الاتقي بالا وان تذهب الى حيث تريد وقتما تريد فالموضوع ومافيه،
انه يوجد أخت لها توم ،وصلت للتو الى ايفسوس مع امها تبحث عنها.

بيرجبولينكيس:ماذا اوامها في ايفسوس الآن ؟

بلاستريو: هذا ما سمعته من مصدر موثوق به.

بيرجبولينكيس:حسنا وأيم الحق انها فرصه عظيمه لكي اتخلص من هذه الفتاه
بلاستريو:لكن عليك ان تقوم بذلك بأفضل طريقه ممكنه هذا ما أعتقده.

بيرجبولينكيس:ماذا تقصد ؟

بلاستريو: اني أعتقد انك تريد أن تنقذها على وجه السرعة بدون أشعارها بأي شئ غير
طبيعي يحدث لها.

بيرجبولينكيس: نعم هذا صحيح وبماذا تنصح؟

بلاستريو: بعد اذ يوجد ماأود أن أقترحه لتقوم به أنك غني بما يكفي، اخبرها بأن تحتفظ
بكل المجوهرات والأشياء التي ستزودها بها ،أخبرها انها تستطيع ان تأخذها
كهديه وأنها حره ان تذهب الى حيث تريد.

بيرجبولينكيس:نعم انها فكره طيبه لكن عقلي يقول لي يجب علي ألا أتركها تذهب حيث
ستجد من سوف يغير تفكيرها .

بلاستريو: هيا ياسيدي فسوف يكون ولائها لك.

بيرجبولينكيس: يا فينوس أن أمري كله بين يديك.

(في أثناء هذا الحديث يكونوا قد أقتربوا من منزل بيرجبولينكيس)

بلاستريو: فلننظر من حولنا الآن ! ان شخصا ما قادم من الباب المجاور فلتسلط نظرك
هناك.(يقوموا بأخفاء أنفسهم بينما تقترب ميلا فديب)

بلاستريو: انها الوسيط.ان هذه الفتاه هي التي احضرت لي الخاتم الذي اعطيته لك .
بيرجبولينيكيس: انها قطعه صغيره جميله .
بلاستريو:بل انها فرخ بط بشع بالمقارنه بسيدتها انظر اليها انظر الى عينيها وأذنيها انها
مثل الصياد الذي يتلصص على الفريسه.
ميلافديب:(تبدء في التطلع في المكان)هاهي الساحه حيث سوف أقوم بالخطه وأتظاهر اني
لم أراهم وأني لا أعرف أنهم هنا.

بيرجبولينيكيس : لاتقول أي شئ دعنا نسمع أولا ولنرى هل تتذكر هذه الفتاه أسمي
ميلافديب:اني ارجو ألا يوجد شخصا ما حولنا ويشاهد ما أفعل فأن الناس ليس لديهم عملا
يقومون به اني لا أريد ان يقطع علينا أحد خططتنا ولأحد يتسلل هنا حينما تأتي
سيدتي من الباب المجاور لزياره السيد الصغير التي تريد ان تظل معه هذا السيد
الجداب الوسيم بيرجبولينيكيس.

بيرجبولينيكيس: هل تعتقد ان هذا الفتاه أيضا تحبني؟انها معجبه بهيئتي يبدو ذلك واضحا من
حديثها.

بلاستريو: ان حديثها في منتهى الوضوح

بيرجبولينيكيس:كيف ذلك؟

بلاستريو: ان كلماتها في منتهى الروعه والرشاقه تلمع بما فيه الكفايه.

بيرجبولينيكيس:انها فتاه شديده الروعه والجاذبيه وي هرقل لقد اغويت تماما يابلاستريو

بلاستريو:ماذا؟ او يحدث هذا قبل ان ترى سيدتها؟

بيرجبولينيكيس:اني أخذت كلماتك عنها بدون أن أراها، وهذا قليل ،اني ببساطه وقعت في

الحب معها ولاأريد ان أري الأخرى.

بلاستريو: اوه كلا !انها مرتبطه بي .وأنتك لجدير بالزواج من سيدتها اما هذه ستصبح ملك

لي في نفس اليوم الذي ستتزوج فيه أنت سيدتها.

بيرجبولينيكيس: في هذه الحاله لماذا لاتذهب لها وتتحدث معها ؟

بلاستريو: أتبعني إذا .

بيرجبولينكيس: اني طوع أمرك

ميلافديب: أي حاجز يمنعني من لقاء الرجل الذي أتيت لرويته !

(يخطو الرجلين الى الخلف ثانيه وبلاستريو يتكلم بصوت)

بلاستريو: لاتخشي شئ فلتسعدي فما ترغب في الحصول عليه سيصبح في الأماكن فإنه

علي مقربه منك،وتستطيع أن تجديه طالما أنك تبحث عنه.

ميلافديب: ماهذا؟(تتظاهر بأنها حائره)

بلاستريو: الشخص الذي هو شريك مجلسك و عارف بمشورتك

ميلافديب: اه ياعزيزي فأن سري لن يصبح سرا

بلاستريو: كلا بل سيكون سرا ولا سر

ميلافديب: وكيف يكون هذا؟

بلاستريو: كيف يكون هذا؟

بلاستريو: ان سرك في الحفظ والصون،فأني صديقك الموثوق منه.

ميلافديب: اذا أنت شريك لنا أعطيني أماره

بلاستريو: اني أعرف أن السيده تبحث عن رجل

ميلافديب: ولكني أعرف المزيد

بلاستريو: لكن ليس كلهم يرسلون خواتم هديه .

ميلافديب: الآن قد فهمت .ان هذا يوضح كل شئ، لكن هناك شخصا اخر هنا؟

بلاستريو: نعم ولا

ميلافديب: دعني أتحدث اليك بمفردي.

بلاستريو: هل سيأخذ الأمر وقتا؟

ميلافديب: كلمتين فقط.

بلاستريو: (الى بيرجبولينكيس- يبعده كي لا يراه أحد) ، أني سوف أعود في خلال دقيقه

بيرجبولينكيس: وماذا تعتقد أني فاعل هنا الآن ؟ فأنا أقف بدون أحراز شئ مثل تماثيل

الأبطال .

بلاستريو: فقط أنتظر هناك وكن صبورا أرجوك ،فسوف أقوم بأفضل ما لدي لإجلك .
بيرجبولينكيس:حسنا أسرع فأني في منتهى الضيق .
بلاستريو: أني لشديد الاحتياط كما تعلم .
بيرجبولينكيس:حسنا حسنا فلتمضي في طريقك .
بلاستريو: (يعود الى ميلافديب) أن الرجل فاقد الأحساس أكثر من الحجر والآن هأنا هنا
ماذا تريدي أن تقولي؟
ميلافديب:(بدون ان يسمعها بيرجبولينكيس) ماهي النصيحة التي تستطيع بها أن تهز بها
سور طرواده ؟
بلاستريو:عليك أن تخر راعه امام قدميه .
ميلافديب:نعم أني على معرفه بذلك .
بلاستريو: حديثه عن وسامته ونبله، أمدحي جمال هيئته .
ميلافديب: أني لدى الفطنه الكافيه للتعامل مع هذه الأشياء كما أخبرتك بذلك من قبل .
بلاستريو:ان الباقي موكلاليك،اجعلي عينيك دائما مفتوحه ولتأخذي الأشاره مني لأصطياد
الفريسه .
بيرجبولينكيس: (وصبره قد نفذ) لماذا لم يأتي ثانيه ؟
بلاستريو: (يعود)تعال ياسيدي والآن ماذا تريد ؟
بيرجبولينكيس: بماذا أخبرتك؟
بلاستريو:قالت ان سيدتها تبكي وتنعي وتصرخ من قلبها، في بؤس وألم وشقاء اليك ولكنها
لاستطيع أن تقابلك والآن قد أرسلت خادمتها اليك
بيرجبولينكيس: دعها تقترب مني .
بلاستريو:(جانبا الى ميلافديب)والآن أنك تعرفي ما يمكنك فعله
بيرجبولينكيس: نعم أن هذه فكره طيبه سوف أنقذها .
بلاستريو: هل أدعوها ؟أنها تبحث عنك .

بيرجولينكيس: أدعوها للمجيء إذا كان لديها ما تقوله لي.

بلاستريو: أقتربي أيتها المراه إذا كان لديك ماتقوليه له

ميلافديب: شديد احترامي لك ايها الكابتن

بيرجولينكيس: أنها تستعمل الفاظ أعتدت عليها، فلتمنحك الألهه كل ما ترغبين.

ميلافديب: كل ما أريده أنا أحيا معك

بيرجولينكيس: أن ما تسأليه كثير.

ميلافديب: ليس لأجلي ياسيدي بل لسيدتي التي وقعت في هواك.

بيرجولينكيس: مثل الأخرى بالطبع اللواتي لا يستطيعن الحصول على ما يشاؤون .

ميلافديب: نعم ، لكن ليس من الطيب أن تثنى خدمتك ،فأنك ذو هيبه وسيمه، وطبيعه نبيله

وشهيره بالشجاعه والأفعال العظيمه .وهل يوجد رجلا يشبهك؟

بلاستريو: (اليها) انه ليس رجل بل صقر.

بيرجولينكيس: (جانبا)أني سوف أترفع عليها طالما أعجبت بي

بلاستريو: (يخاطب الجمهور)أنظرو إليه انه يختال مثل العبيط، حسنا ياسيدي أو لن تحببها

في أمر سيدتها التي حدثتك عنها؟

بيرجولينكيس: أي واحده حدثتني عنها؟ فأني أعرف الكثيرات لكني لأستطيع أن أتذكرهم

كلهم.

ميلافديب:أنها قامت بأخذ شئ من يدها ،شئ في منتهى الأناقه لتعطيه لك،أنظرها هو معك

هذا الخاتم الذي ترتديه التي أمرت سيدتي أحضاره لك فهي تتحرق شوقا لرؤيتك

بيرجولينكيس:وفيما ترغبين الآن؟أيتها السیده

ميلافديب:لا تردري الشخص ،الذي يتوق اليك الشخص، الذي لاحياه له الا بحياتك ،فلديك

فقط راحتها سواء كانت حيه أو ميته.

بيرجولينكيس: ومارغبته؟

ميلافديب: أن نتحدث اليك وتعانقك وتقوم بتدليكك وأنتك لو رفضت مساعدتها سوف تموت

من اليأس.يا بطلنا يا أخيل أتوسل لك فلتنقذ بيدك الرائعه هذه السیده الجميله يا قاهر

البلاد وقاتل الملوك فلنقدم مساعدتك .

بيرجبولينكيس: اه أيتها الألهه أي حمل هذا(الى بلاستريو) ،أيها الأحمق كم من مره نهيتك،

عن عرض خدماتي لكل من هب ودب وفي كل المناسبات.

بلاستريو: أيتها الفناه، لقد أخبرتك من قبل وأخبرتك ثانيه، بدون دفع أتعاب مناسبه له فأن

هذا الخنزير البري لن يسدي لك أي خدمه .

ميلافديب: فليقل أي أتعاب يريددا فلن يأخذ أقل من أي أحد.

بلاستريو: حسنا ... تالنت واحد وليس فضه بل ذهب.فأنه لن يأخذ أقل من ذلك.

ميلافديب: أواه أرجو أن يكون طلبه في حدود المعقول.

بيرجبولينكيس: ان الطمع ليس من طبيعتي أني غني بما فيه الكفايه أني أملك أكثر من الف

تالنت.

بلاستريو : والكثير من المجوهرات وأكوام من الفضه أعلى من قمه جبل أتنا.

: ياله من كذاب

ميلافديب

بلاستريو(مخاطبا ميلافديب)أن ذلك يز عج مشاعره .

ميلافديب: أنه سوف يصبح معتوه هكذا .

بلاستريو: رائع.

ميلافديب: لكن دعني أسمع منك ردا حالا ..لأجل خاطري .

بلاستريو: (لبيرجبولينكيس) أولن تعطيهها اجابه:بنعم أو لا ياسيدي؟

ميلافديب: لاتترك سببتي هكذا،أنها لم تقم بأيذاك ابدا

بيرجبولينكيس: أخبروها أن تأتي بنفسها الي.وسوف أقوم بما تريد.

ميلافديب:اه والآن لعبتك تجري في مسارها الصحيح،أنك تريدها وهي تريدك.

بلاستريو: أه أيتها الفناه الماهره.(جانبا)

ميلافديب:وأنك ذو قلب لايرفض المساعده .(الى بلاستريو)هل أعجبتك ؟

بلاستريو: لقد كدت أنفجر من الضحك.

ميلافديب: أن طيببت قلبك تجعلني خاجله من النظر اليك
بيرجبولينكيس: بالطبع أنك لاتستطيع أن تتخيلي يافتاتي، أي شرف عظيم ،سوف اسديه
لسيدتك.

ميلافديب: أواه سوف أخبرها بذلك.

بلاستريو: أنه يستطيع أن يحصل على الذهب بوفره نظير خدماته في أي مكان شاء.

ميلافديب: أني واثقه من ذلك

بلاستريو: أن الأطفال الذي أنجبهم ولدوا كلهم محاربين ، أن أبناؤه سيعيشون الف عام

ميلافديب:(جانبا)كفي أنك تمزح.

بيرجبولينكيس:أنهم سوف يحبوا الف الف عام من جيل الى جيل .

بلاستريو: أني أفهم ذلك بالطبع،

ميلافديب: شئ مبهر ،وأذا عاش أبناؤه هذا العمر الطويل إذا كم من العمر سيعيش هو؟

بيرجبولينكيس: أيتها الفتاه لقد ولدت في نفس اليوم التي ولدت فيه أوبس جوبيتير.

بلاستريو: وأنت لو كنت ولدت قبل هذا اليوم لكنك ملك السماء نفسها.

ميلافديب:(جانبا)كفى كفى ...الرحمه فلنعطني الأذن بالأنصراف.

بلاستريو: ولما لا أولم يجب طلبتك فلتنذهبي.

ميلافديب: أني سوف أذهب وأحضر سيدتي. هل من شئ أقوم به ياسيدي قبل أن أرحل؟

بيرجبولينكيس: أنني خلقت على أكمل وجه فأن هيبتي الرائعه هي سبب لعنتي.

بلاستريو: حسنا .وماذا تنتظرين ؟ لماذا لاتذهبين؟

ميلافديب: أني ذاهبه.

بلاستريو: هيا أذهبي،وتذكري أنه يجب أن تستخدمي كل حذقك وفنك وإذا كانت فلوكماسيم

هناك أخبريها، أن تعود ثانيه للمنزل، لأنه هناك .(جانبا)

ميلافديب: نعم أنها هناك مع سيدتي لقد أستمتعت لحدثنا من مكان أمين .

بلاستريو: هذا جيد فسوف نضعهم في الطريق الصحيح .عندما يمسكوا بالدفه .

ميلافديب:لاتوقفني الآن علي أن أذهب.

بلاستريو: (يغازلها) لن أوقفك أني لن ألمسك (يعترض طريقها) هي أذهبي.

(ميلافديب تذهب الى الداخل)

بيرجبولينكيس: أي شئ تقترحه يا بلاستريو؟ أن أفعله مع هذه الفتاه أني لا أستطيع الحصول على هذه السيده في منزلي قبل أن أخلصها.

بلاستريو: لماذا تسألني أي شئ أفعله ؟ لقد أخبرتك جيدا بما يجب فعله دعها تحضر بكامل حلتها وذهبها وأن تأخذهم معها وتحفظهم أخبرها ان هذه أفضل فرصه لها لتأتي الى المنزل لأن والدتها وأختها هناك وأنهم سيكونوا قادرين أن يروها بأمان.

بيرجبولينكيس: وكيف عرفت أنها هناك؟

بلاستريو: لأنني رأيت الأخت بنفسي.

بيرجبولينكيس: وهل رأتها أختها؟

بلاستريو: نعم.

بيرجبولينكيس: وهل أختها فتاه حبوبه مثلها ما قولك؟

بلاستريو: مهلا مهلا

بيرجبولينكيس: وأين الأم ؟

بلاستريو: نائمه وعينيها متورمتين هذا ما قاله البحار الذي أحضرهم هنا وهو يجلس مع جيراننا في المنزل المجاور .

بيرجبولينكيس: أواه ومن يكون هو؟ أهو شخصا لطيف؟

بلاستريو: دعنا من هذا، هل بالفعل لديك نموذج مصغر لمزرعه الخيول، بها كلا النوعين الذكر والأنثى ؟

بيرجبولينكيس: نعم... (يقوم بتغيير الموضوع) والأن بعد هذه النصيحه ، التي أسديتها الي

أفضل أن توجه الحديث اليها، عن هذا الموضوع . وستبدو متحدثا لبقا معها

بلاستريو: ولماذا تذهب بنفسك ، وتبأشر أمورك فقط فلتأمر بذلك وفي الحال أتخذ زوجه ، ولتقل ان بعض الأصدقاء أشارو عليك بذلك.

بيرجبولينكيس: أواه حسنا جدا ،سوف أذهب ونراها ،فلترقب المكان هنا لبرهه وأستدعني

وعندما تأتي السيده .

بلاستريو: أعتمد علي فانتذهب وترى ما ورائك

بيرجبولينكيس: إذا لم أن تأتي برضاها سوف القى بها في الشارع .

بلاستريو: أني لن أفعل ذلك لو كنت مكانك ،من الأفضل أن تقنعها بالحضور بطريقه أفضل
وكما قلت لك أعطيها كل هذه الهدايا دعها تأخذ معها كل جواهرها وأحلى ملابسها.

بيرجبولينكيس: أرجو أن تقبل بذلك .

بلاستريو: أواه أنها سوف توافق لانتتظر هنا طويلا .

بيرجبولينكيس: لقد قبلت بنصائحك (يذهب بالداخل)

بلاستريو: ماذا تعتقدون في أمر الكابتن المحب الآن؟ والآن جاء دور أكروتالتيتم لتظهر أو
تظهر خادمتها أوبلاسكيلاس . أه جوبتير أن الصدفة تساعدني في كل وقت ! هاهم

(يحضر بيلاسكيلاس وميلافديب وأكروتالتيتم)

أكروتالتيتم: تعالی مباشره لكن بحذر لعل شخصا ما يراقبنا .

ميلافديب: أني لا أرى أحدا بأستثناء من تريد أن نراه .

بلاستريو: وأني في شوقا أيضا لكي أراكم .

ميلافديب: الى أين ستذهب الأمور أيها السيد المخطط ؟

بلاستريو: أني لست المخطط .

ميلافديب: هو ! ماذا تقصد بذلك ؟

بلاستريو: مقارنه بك فأنى غر صغير .

ميلافديب: أي تفاهه تلك

بلاستريو: (بيتسم) لماذا تبدين ممثله بالآثم . لقد خلبت عقل الجندي .

ميلافديب: لقد أنتهينا .

بلاستريو: أبتسمي قليلا، فلقد أصبحت الأمور في بيدنا ، على الأقل حتى الآن هيا فلتحتفظي

بمساعدتك القيمه أن الصبي الجندي بالداخل هناك يتوسل لها أن يذهبو بعيدا فيقول:

أرجوك دعينا نعود ثانيه لأنينا مع أمك وأختك .

بلاسكيلاس: عظيم .

بلاستريو: لقد أعطاهما كل الذهب والملابس التي معه كهديه في حاله ذهابها أعتقد هذا .
بلاسكيلاس: أعتقد أنه يوجد صعوبات الآن فهي تريد أن تذهب وهو سوف يكون قلق
من عدم تخلصه منها .

بلاستريو: اننا عندما نصل الى القمه نكون في خطر عظيم فأن السقوط من اعلى سوف
يكون شئ سئ جدا فإنه لو أحس بأي شئ فلن نحصل على أي شئ . اننا لدينا
من المواد الكثير لفعال أشياء كثيره .فأننا نستطيع أن نهجم على المدينه ونتغلب
عليها بحيلنا أنتبه الآن

أكروتالتييم: هذا ما جئنا لأجله أن ننفذ ما تريد

بلاستريو: هذا جميل منك والآن أمركم أن يلتزم كل منكم بواجبه .

أكروتالتييم: سوف ننفذ ونقدم أفضل ما لدينا .

بلاستريو: بكل خفه وأشراق وبأسلوب كالجان أجعلوا هذا الكابتن مغفل هيا قوموا بأدواركم
أكروتالتييم: أن أوامرك شئ يسعدنا .

بلاستريو: هل تعرفون ماذا ستفعلوا ؟

أكروتالتييم: سوف انظاها بولعي الشديد به واني أريد الطلاق من زوجي الحالي لأنني أريد
الزواج منه .

بلاستريو: (بييتسم) أن الأمر الآن تحت التنفيذ شئ واحد اخر أن هذا المنزل منزلك لأن هذا
مكتوب في باننتك،خلاف هذا أننا لانريد ،من مخدوعنا أن يتخرج من دخول هذا
المنزل .

أكروتالتييم: نصيحه حسنه .

بلاستريو: عندما يأتي الى الخارج كوني متلعثمه، نظاهري بأنك خجله أن تضعي جمالك
على مقربه منه كوني في رهبه عند وصوله عند أذ قومي بمدحه .هل تدربتني
على ذلك؟

أكروتالتييم: بالطبع سوف أقوم بذلك بدون خطئ فأنتك لن تستطيع أن تجد أي ثغره .

بلاستريو: رائع (الى بلاسكيلاس)أني اتوجه اليك لتعلم دورك عندما ينتهي حديثنا وترحل هي على الفور . فلتتخذ هيئه ربان سفينه حيث يرتدي قبعه واسعه ذات حافه وعلى عينيك رقعه من الصوف، وأرتدي أيضا معطف بني، فأن هذا ما يرتديه البحاره بطريقه أو أخرى عليك أن تظهر كربان سفينه، أن جميع الملابس بالداخل.
(بلاسكيلاس يحني رأسه كمن ألم به ألم عظيم ليتذكر كل هذا)

بلاسكيلاس: عندما أكون هنا فأني سأرتدي ماوصفته لي وماذا بعد؟
بلاستريو:ولتأتي الى هنا وتظاهر أنك تقوم بأحضرار فلوكماسيم لوالدتها ولتقل هذا: اذا وددت أن تذهب الى اثينا عليها أن تسرع الى الميناء.وأيضا أجعلهم يحملون كل الأشياء التي تريد أن تأخذها على سطح السفينه ،وأن لم تحضر ، فأنتك تستطيع أن تغادر الميناء فالريح مواتييه.

بلاسكيلاس: هل هناك شئ آخر ؟

بلاستريو: أن الكابتن سوف يحثها بقوه أن تذهب وتسرع ولا تدع أمها تنتظر .

بلاسكيلاس: أنك لا تنسى شئ

بلاستريو: سوف أحثها على أن تسأله على أن تطلب مساعده مني لكي أحمل لها الأمتعه الى الميناء، وعلى هذا سيقول: يا بلاستريو أذهب مع الفتاه الى الميناء وبعد أذ سيكون شئ غير متوقع أن نبحر بعيدا الى أثينا .

بلاسكيلاس: وبعد أذ خلال ثلاثه أيام سنتتهي عبوديتك ونصل الى أثينا وأمنحك حريتك.

بلاستريو: والآن أذهب وهندم نفسك .

بلاسكيلاس: أو توجد تعليمات أخرى ؟

بلاستريو: فقط لاتنسى دورك.

بلاسكيلاس: اني سوف أذهب اذا (يدخل الى المنزل)

بلاسكيلاس: ولتذهب فتيتائك أيضا .

أكر وتالتييم: سوف نتبع أوامرك مثل الشعائر المقدسه .

بلاستريو:أسرعي اذا وأذهبي.(يذهبوا الى النازل)وليظل هذا الباب مفتوح (الى الجمهور)

هاهو قادم هذا الطماع (يظهر بيوجبولينكيس خارج منزله).

بيرجبولينكيس: لقد قمت بأقناع فلوكماسيم، أن توافق على مقترحي، كما تشاء أرادتي بكل ود وصداقه.

بلاستريو: لكن أخبرني ماالذي شغلك عنا بالداخل؟

بيرجبولينكيس: كما تعرف أنني لم أفكر في حب هذه الفتاه لي .

بلاستريو: ماذا

بيرجبولينكيس: مما جعلني أتحدث معها طويلا، ونجحت في النهايه، أن أعطيها الكثير من الهدايا كل، وأجبتها عن كل شئ تريد له أجابه. وأمرتها بأن تهب نفسها لك.

بلاستريو: تهب نفسها لي. وكيف إذا يتثنى لي ان أعيش بدونك؟

بيرجبولينكيس: فلنتشرح إذا فأني سوف أراك محررا لقد بذلت قصارى جهدي أن أستبقيك بجانبني. لكن دون جدوى فلقد أصرت أن تأخذك معها .

بلاستريو: أن تقتي بالألهه وبك كبيره ولكن أن أترك أفضل الساده شئ مؤلم لكن عزائي هو ان تحصل من خلالي على السيده التي تحب.

بيوجبولينكيس: لاتريد يا تابعي، فأناك يجب أن تحصل على حريتك، وأن أقدم لك الأعانه الكافيه لك وذلك لكي تمشي الأمور كما أريد.

بلاستريو: سوف يتم ما تريده .

بيرجبولينكيس: هي أسرع فأني لا أستطيع الأنتظار.

بلاستريو: خذ الامور ببساطه ياسيدي وأحكم مشاعرك أنها قادمه الآن (يقوم بالأختباء)

(تأتي أكروتالتييم وميلافديب)

ميلافديب: هذا هو الكابتن ياسيدتي كل شئ معد .

أكروتالتييم: أين؟

ميلافديب: على يسارك.

أكروتالتييم: نعم أني أراه.

ميلافديب: لا تنتظري مباشره اليه فلا تريده أن يفكر في أننا نريد أن نراه الآن .

أكر وتالتيم: نعم فإنه في مرمى البصر. وعلى هذا يجب أن نستخدم مهارتنا بمنتهى الحذر.
ميلافديب: أنها بدايه حسنه .
أكر وتالتيم: (بطريقة دراميه) أرجوك أخبريني أورايت الرجل بذات نفسه؟ (جانبا) لا تتكلمي بصوت منخفض دعيه يسمع .
ميلافديب: (بكرياء) لقد تحدثت اليه بنفسي بكل بساطه ونعومه وكما كنت أرغب .
بيرجبولينكيس: أو تسمع؟
بلاستريو: أني أسمع أنها تكاد تطير من الفرح فهي مثشوقه لان تراك.
أكر وتالتيم: يالك من أمراه محظوظه.
بيرجبولينكيس: أنهم يحيوني أنهم لا يستطيعوا مقاومتني .
بلاستريو: هذا ما تستحقه .
أكر وتالتيم: أي معجزه هذه فاقد حصلت عليه وتوسلت اليه ليمتثل لنا . لقد سمعت أنه ترفع اليه التماسات مكتوبه أو من خلال سفير مثل الملوك.
ميلافديب: أن الأمر ليس سهل أن تحصلي على ميعاد أو تنالي رضاه .
بلاستريو: أي سمعه تشتهر بها بين النساء يا سيدي .
بيرجبولينكيس: لو كانت هذه وصيه من فينوس فلن أستطيع أن أمنعها .
أكر وتالتيم: أنها فينوس التي أقدم لها شكري وأتوسل لها وأرجوها أن تمنحني الرجل الذي أحب وأتوق اليه وسوف يكون طيب معي ولن يرفض مطلبي .
ميلافديب: أرجو ذلك أيضا . وللعديد من النساء التي تتوق لرؤيته . لكنه ينحيم جانبا لأجلك .
أكر وتالتيم: أن هذه المخاوف تؤلمني ، فإنه من الصعب أن أتوسل إليه أني في خشيه من أن تراني عينيه ، وتغير من تفكيره أتجاهي . أن طلعتة البهيه سوف تزدرى بسرعه هبتي البسيطة .
ميلافديب: فلتسعدي أنه لن يقوم بذلك .
بيرجبولينكيس: أنها تنتقص من قدر نفسها كثيرا .
أكر وتالتيم: أرجو ألا أن تكوني قد بالغتي في وصف محياي .

ميلا فديب: أوه على العكس ياسيديتي أن وصف جمالك يفوق ما قلته .
أكروتالتيتم: إذا لم يتخذني زوجه فسوف أتوسل لدى ركبتيه وسوف أقوم بالتضرع اليه وأن
لم أستطع أن أكسب رضاه فسوف أعزم امري على الموت أني لا أستطيع أن أحيا
بدونه.

بيرجبولينكيس: (يذهب اليها بذراعين مفتوحتين). علي أن امنع هذه السيده من الموت، أني
ذاهب .

بلاستريو: (يحجزه) أكيد لكن لاتلقي بنفسك هكذا، دعها تأتي اليك ياسيدي، مشتاقه ومترقره
تنتظر دورها. أوتريد ياسيدي أن تفقد هيبتك؟ لاتتسرع فهناك رجالن فقط هما انت
وفاون المحظوظان بحب النساء .

أكروتالتيتم: هل سأذهب اليه بالداخل ياميلافديب أو أنك سوف تتاديه للخروج اليينا.

ميلافديب: كلا ياسيديتي علينا الأنتظار حتى يخرج أحد من الداخل .

أكروتالتيتم: أني لا أستطيع الأنتظار فسوف أدخل .

ميلافديب: أن الباب مغلق .

أكروتالتيتم: سوف أكسره.

ميلافديب: كلا فأن فعلتي ذلك فسوف تكوني مجنونه.

أكلروتالتيتم: أنه لو ذاق طعم الحب أو أن حكمته تعادل جماله فسوف يسامح مهما فعلت
لأنني أحب.

بلاستريو: (الى الكابتن) أن الفتاه المسكينه تتحرق شوقا اليك.

بيرجبولينكيس: (مرتعدا) أني لدي نفس المشاعر.

بلاستريو: صه لا تدعها تسمعك.

(أكروتالتيتم تقترب من الباب)

ميلافديب: لماذا لا تدقي الباب بدلا من أن تقفي مغمى عليك ؟

أكروتالتيتم: لأن من أبحث عنه ليس بالداخل .

ميلافديب: كيف عرفت ذلك؟

أكر وتالتيتم: أن أنفي أخبرتني بذلك فلو كان بالداخل لشمتم أنفي رائحته.
بيرجبولينكيس: أنها ذات هيئه سماويه لأنها تحبني أنها فينوس البشر.
أكر وتالتيتم: (تشم) في مكان ما .. مكان قريب من هنا .. الشخص الذي أرغب في رؤيته .
نعم هذه رائحته.
بيرجبولينكيس: أه ايتها المرأه الرحيمه ! أنها ترى بأنفها أكثر من عينيها.
بلاستريو: أعماما الحب .
أكر وتالتيتم: أوه رحماك ياألاهي .
ميلافديب: لماذا؟
أكر وتالتيتم: يكاد يغمى علي!
ميلافديب: لما؟
أكر وتالتيتم: لأنني لا أستطيع أن أستمر واقفه ان روعي تكاد تنفجر من عيني.
ميلافديب: وحق بولكس هل رأيت الكابتن أني لا أستطيع أن أراه .
أكر وتالتيتم: أنك تستطيع أن تراه لو أنك أحببتيه .
ميلافديب: ما هذا أنك لو تركتني أحبه فسوف أحبه أكثر منك .
بلاستريو: أولا ترى أن كل أمرأه تقع في هواك من أول نظره .
بيرجبولينكيس: أني لست أدري هل أخبرتك أن جدتي كانت فينوس.
أكر وتالتيتم: عزيزتي ميلافديب أذهبي إليه .
بيرجبولينكيس: حسنا أنظر أنها قادمه .
ميلافديب: أني أريدك
بيرجبولينكيس: (جانبا) أني اريدك!
ميلافديب: كما أمرتني قمت بأحضار سيديتي.
بيرجبولينكيس: أعرف .
ميلافديب: إذا قل لها أن تقترب .
بيرجبولينكيس: أن رجائك يجعلني لا أمقتها كما أمقت الأخريات .

(بيرجولينكيس يبدء في الأتجاه الى أكر وتالنتيم، لكن فجاءه تعترض طريقه)
ميلافديب: أنها لو أقتربت منك فلن تستطيع أن تنطق بكلمه ببساطه انك لو نظرت اليك فلن
يستطيع لسانها الحديث ولسوف يرتبك.

بيرجولينكيس: سوف أعالج برفق مرضها .

ميلافديب: لقد رأيت بنفسك كيف ترتعد خوفا من لحظه ان ترفع عينيها الى وجهك.
بيرجولينكيس: لقد رأيت وجالا مسلحين يفعلون مثل هذا، فلست في عجب مما تفعله، ولكن
مالذي تريد أن أسديه لها من خدمات؟

ميلافديب: أن تذهب الى منزلها ياسيدي، فهي تريد أن تحيا معك، وأن تهب نفسها لك مدى
الحياه .

بيرجولينكيس: أو أذهب الى منزل سيده متزوجه؟ وأدع زوجها يلقي القبض علي بالداخل؟
ميلافديب: كلا فلقد قامت بطرد زوجها لأجل خاطر.

بيرجولينكيس: كيف يتأتى لها أن تقوم بذلك ؟

ميلافديب: لأن البيت ملكها ، فلقد كان جزء من بأنتها .

بيرجولينكيس: أوتسير الأمور في هذا الأتجاه؟

ميلافديب: أني أؤكد لك ذلك .

بيرجولينكيس: أخبرها أن تذهب الى منزلها وسوف أكون معها بالداخل بعد فتره قصيره .
ميلافديب: أرجو أن لا تدعها تنتظر كثيرا .

بيرجولينكيس: لاتقلقي فسوف أحضر سريعا .

ميلافديب: إذا فسوف تأتي .

(تستدير الى سيدتها وترافقها الى أن يعود الى المنزل ثانيه)

بيرجولينكيس:(ينظر الى الشارع)والآن ماذا ترى؟

بلاستريو:ماذا أرى ؟

بيرجولينكيس: شخصا ما أتى الى هذا الطريق بحارا بكامل هيئته .

بلاستريو: نعم انه قادم أنه يريدك هذا ما أقوله أنه ربان سفينه .

بيرجولينكيس: أويأتي باحثا عن الفتاه؟
بلاستريو: أتوقع ذلك .

يبقون في الخفيه بينما بلاسكيلاس متتكرا بصوره جيده يصل من المدينه يتكلم
اولا للجمهور)

بلاسكيلاس: أه لولا أني على علم بأن العديد من الآخرين فعلوا أشياء في منتهى الخطوره
بدافع الحب ،فما أقدمت أبدا على ما أفعله الآن: من ارتداء هذه الملابس لكي
أكسب جولتي في الحب. علينا أن نتذكر كيف كان أخيل يدع اليونانيين يقتلون؟
لكن هاهو بلاستريو يقف مع الكابتن ،من الأفضل ان أغير أسلوب حديثي الى
أسلوب آخر.(يغير صوته ليشبه صوت البحاره) اللعنه على السيدات اللواتي
يلدن فتيات متأخرا، أن العديد يستطيع المرء أن يصبر عليها ألا الأنتظار على
النساء، على أن أستدعي الفتاه التي تسمى فيلوكماسيم من الأفضل أن أدق على
الباب هاي هل هناك أحد بالداخل ؟

بلاستريو: أيها الشاب الصغير ماذا تفعل؟لما هذا الدق ماذا تريد ؟

بلاسكيلاس: أني أبحث عن فتاه تسمى فيلوكماسيم؟ لدي رساله من والدتها .

بيرجولينكيس: كل شئ معد الآن هيا يا بلاستريو فلتحضر من يساعد هلى نقل حاجيتها
الى المركب :الذهب والملابس ،وكل شئ نستطيع أن نتخيله :الهدايا التي
أعطيتها أياها فلتأخذها كلها.

بلاستريو: أني ذاهب .

بلاسكيلاس: لأجل خاطري فلتسرع.

بيرجولينكيس:(محاو لا أستعطفه)أنه لن يغيب ،لكن أخبرني أيها السيد مالذي حدث لعينك

هذه

بلاسكيلاس: (يشير الى عينيه الغير مضمده)أنها على مايرام.

بيرجولينكيس: أني أقصد عينيك اليسرى

بلاسكيلاس: لقد فقدتها بسبب الحب.

بيرجبولينكيس: أنهم قادمون الآن .

(فيلوكماسيم يأتي في أنزعاج عظيم يحاول بلاستريو تهدئتها)

بلاستريو: فلتتوقفي عن البكاء الآن.

فيلوكماسيم: وهل أستطيع أنا ذلك؟ كيف أترك هذا الكائن الجميل؟

بلاستريو: هذا الرجل جاء من طرف اختك ووالدتك.

فيلوكماسيم: نعم أرى .

بيرجبولينكيس: بلاستريو

بلاستريو: نعم؟

بيرجبولينكيس: هل أخبرت الرجال بأحضر كل الأمتعة الى الخارج؟

(بلاستريو يذهب الى الباب ويتظاهر بأنه يعطي أوامر بالداخل لكنه يراقب بعينه ما يحدث في الخارج)

بلاسكيلاس: مرحبا بك يا فلوكماسيم.

فلوكماسيم: وأنت أيضا .

بلاسكيلاس: امك وأختك أمروني أن اخبرك تحياتهم.

فيلوكماسيم: وتحياتي لهم أيضا.

بلاسكيلاس: أنهم يتوسلون اليك أن تحضري سريعا فالريح مواتيه والشرع جاهز، ولو كانت

عين امك بصحة جيدة لجأت معي .

فيلوكماسيم: بالرغم من اني أود أن أقيم هنا فعلى الإنسان أن يطيع رغبة أمه.

بلاسكيلاس: يالها من حكيمه .

بيرجبولينكيس: (بكل ثقة لبلاسكيلاس) أن حياتها معي أكسبتها خبره كبيره .

فيلوكماسيم: هذا صحيح ولذلك فمفارقتك شيء مؤلم .

(في هذه اللحظة يخرج بلاستريو من الداخل يحمل عليه من المجوهرات)

فمعك كنت فتاه رفيعه الشأن وبعد فراقك سوف أصبح فتاه عاديه .

بيرجبولينكيس: لا تبكي .

فيلوكماسيم: أني عاجزه عن فعل أى شيء لأجلك ياسيدي.

بيرجبولينكيس: هيا ... فلنتبسمي.

فيلوكماسيم: أه لو أنك عرفت مشاعري.

بلاستريو: أني لست مندهش منك لأن حياتك معه كانت سعيده بسبب جمال هيئته ونظرتة

فحتى أنا عبده أكون في منتهى الحزن كوني سأفارقة عما قريب.

فيلوكماسيم: (الى الكابتن) أولا استطيع أن اعانقك قبل الرحيل؟

بيرجبولينكيس: يمكنك ذلك.

فيلوكماسيم: أه يانور عيني وحبیب روعي.

(تهم بعناق الكابتن ثم تتظاهر أنها مغشي عليها ثم يسندها بلاستريو الذي يجرها باتجاه

بلاسكيلاس)

بيرجبولينكيس: ماذا حدث لها ؟

بلاستريو: أن ألم فراقك ألم بالفاتة المسكينه وأفقدتها وعيها .

بيرجبولينكيس: أذهب الى المنزل واحضر لها الماء .

بلاستريو: أن الماء ليس ضروري فقط دعها ترتاح أرجوك لا تقرب منها .

بيرجبولينكيس: (بشك .. ينظر ألى فيلوكماسيم وبلاسكيلاس) أني في شك .. لماذا تقرب رؤسهم

من بعضها البعض هكذا هيا أنت أيها البحار أبعد شفاتيک عنها. أرجوك.

بلاسكيلاس: أني فقط كمت أحاول أن أعرف ها هي تتنفس.

بيرجبولينكيس: بدلا من هذا أستعمل أذنك .

بلاسكيلاس: إذا كنت غير مرتاح فسوف اتركها .

بيرجبولينكيس: كلا لا تفعل هذا فسوف تسقط.

(يقوم بلاستريو بصرف أنتباههم ويبدء في أعداد نفسه للرحيل فيودع الموجودين)

بلاستريو: أن تلك أسوأ لحظه مرت علي في حياتي .

بيرجبولينكيس: (ينادي لمن في المنزل) هيا تعالوا الى هنا ، بكل الأمتعه التي زودتها أياها.

(يحضر العبيد الحقائب)

بلاستريو: مره اخرى أودعك، بأأله منزلنا قبل أن أرحل من هذا المكان وأنتم يا أصدقائي

أيها العبيد الأوفياء وداعا وحظا سعيدا لكم جميعا .

بيرجبولينكيس: فلنكن شجعا يا بلاستريو.

بلاستريو: أنه مامن شئ يسعفني الآن ألا الدموع في لحظه وداعك.

بيرجبولينكيس: لاتأخذ الأمر بهذه الحساسيه .

بلاستريو: مامن أحد يعرف مدى معاناتي أكثر مني .

فلوكماسيم: (تستفيق) أين انا؟ ماذا حدث؟ ماهذا؟ هل أنا فاقده الوعي؟

بلاسكيلاس: لاتخشي شئ يا عزيزتي .

بيرجبولينكيس: ماذا حدث هناك؟

بلاستريو: لقد أغمى عليها فقط هذا كل ما في الموضوع (جانبا الى بلاسكيلاس) أنتبه جيدا

وألضاع كل أملنا .

بيرجبولينكيس: ماذا تقول؟

بلاستريو: أقول أن حمل هذه الأمتعه أمام العامه قد يضر بسمعتك .

بيرجبولينكيس: فليذهبوا جميعا الى الجحيم أن تلك الأمتعه لا أريدها هنا. هيا الى طريقك

وترعاك الألهه.

بلاستريو: أني أريد مصلحتك.

بيرجبولينكيس: لأنني على علم بذلك.

بلاستريو: وداعا.

بيرجبولينكيس: وداعا وحظا سعيد.

بلاستريو: (الى الآخرين) هيا بنا سوف أتبعكم لذي كلمه مع سيدي .

(بلاسكيلاس وفيلوكماسيم يرحلان مع متعلقاتهم)

أو تعرف ياسيدي لعلمي لم أكن مخلصا معك تماما، لكنني في منتهى الأمتنان لك

على كل شئ في الحقيقه أني أفضل أن اكون عبدك على ان أكون شخصا معتوق

بيرجبولينكيس: خذ الأمر ببساطه.

بلاستريو: لاتنساني يا سيدي فعندما تسنح الفرصه، لأكون محررا سوف أرسل لك في امر

ما وأرجو أن تتقبله بصدر رحب. ولا تتخلي عني؟

بيرجولينكيس: هذا ليس من أخلاقي.

بلاستريو: دائما وأبدا فلتفكر في أخلاصي لك وأنتك سوف تعرف في النهاية من هو العبد

المخلص ومن العبد الغير المخلص.

بيرجولينكيس: أني على معرفه بذلك .

بلاستريو: نعم فاليوم سوف تعرف على أي نوع من المحبه أكنها لك.

(بلاستريو ينسحب ويبدء في الرحيل ببطئ)

بيرجولينكيس: اه فأنه من الصعب أن تنساك ذاكرتي. لدرجه أني أريد الاحتفاظ بك.

بلاستريو: (متوترا) لا تقم بهذا فسوف يقولون انك لا تفي بعهودك. وانه مامن عبد

مخلصا لك الا انا .

بيرجولينكيس: إذا فلتذهب الآن .

بلاستريو: حسنا .

بيرجولينكيس: وداعا.

بلاستريو: من الأفضل أن تسرع .

بيرجولينكيس: وداعا إذا.

(بلاستريو يرحل وعلى وجهه ابتسامه عريضه)

بيرجولينكيس: (الى الجمهور) حتى هذا اليوم دائما ما كنت اعتقد أنه أسوء العبيد ولكن الآن

فأنني أرى أنه كان عبدا مخلصا لي جدا . فعندما أفكر أن كل شئ أنتهي اتأكد

كم كنت غيبيا والآن هيا مباشره الى هناك حان وقت الحب انتظر أني أحس

بصوت ندي لدى الباب.

(عبد صبي يدخل من منزل العجوز بيربيليكومينوس)

الصبي: (الى من في المنزل) أرجوك كف عن أهانتني فأنني اعرف واجبي .

(يصبح أكثر تأثرا) لو كان في اخر العالم فسوف أطرحه أرضا.

بيرجولينكيس: شخصا ما يبحث عني سوف أذهب اليه.

الصبي: أنه الشخص بذاته الذي أبحث عنه (يوجه حديثه الى بيرجولينكيس) تحيات عظيمه

ترسلها لك الألهتان السمويتان.

بيرجبولينكيس: ومن هاتان الألهتان؟

الصبي: فينوس و مارس.

بيرجبولينكيس: صبي ذكي.

الصبي: أنها تتوسل اليك لتأتي الى الداخل أنها في غايه الأشتياق اليك هذا هو كل رجائها

فأناك سوف تذهب عنها الهموم لا تنتظر فلتدخل.

بيرجبولينكيس: (في منتهى الجوع)حاضر.

الصبي: (الى الجمهور)والآن لقد أوقع نفسه في المصيده ضاع بسبب مكره. أن الكمين معد

و الرجل العجوز يقف بكل ثقه، لينقض على هذا الدعي الذي يعتقد أن كل النساء

تعشقه من أول نظره بينما في الحقيقه أنهن ينفرن منه وينفر منه الرجال أيضا والآن

فلأشارك فأني أسمع صياحه بالداخل .

(يذهب الى الداخل-صوت مقارع بالداخل - يظهر بيربليكتومينوس)

بيربليكتومينوس:(متبوع بخدمه الذين يحملون بيرجبولينكيس من بينهم كاريو الطباخ يحمل

سكين)أحضروه هنا وأن لم يحضر هاتوه بالقوه وقطعوه أربا أربا.

بيرجبولينكيس: وحق هرقل أتوسل اليكم كفى !

بيربليكتومينوس: وحق هرقل أن توسلاتك سوف تذهب هباء – كاريو تأكد من أن سيفك قد

تم شحذها جيدا .

كاريو: لقد شحذت لدرجه أنها في شوقا لتقطيع هذا الداعر الى قطع صغيره وتعليقه.

بيرجبولينكيس: لازال الأمر مبكرا.

كاريو: فلتعطيني الأمر ياسيدي لأنهي على حياته

بيربليكتومينوس: اولا فلتشبعه ضربا بهراوتك.

الصبي: سمعا وطاعا.(الصبي يشبع بيرجبولينكيس ضربا)

بيربليكتومينوس: أوتريد أن تتخذ زوجه أخرى

بيرجبولينكيس: وحق الألهه أنها هي من طلبت أن أتى اليها .

بير بليكتومينوس: أنه يكذب فلتوسعه ضربا .

بير جبولينكيس: لحظه من فضلك دعني أتكلم .

بير بليكتومينوس: (الى العبيد) لماذا توقفتم؟

بير جبولينكيس: دعوني أتكلم .

بير بليكتومينوس: تحدث .

بير جبولينكيس: لقد توسلت السيده الي .

بير بليكتومينوس: لكنك تجرأت أن تذهب، أضر به ثانيه .

بير جبولينكيس: كفى كفى لقد ضربت بما فيه الكفايه أرجوكم كفى .

كاريو: متى أستطيع تقطيعه ياسيدي؟

بير بليكتومينوس: قريبا جدا .

بير جبولينكيس: الرحمه الرحمه أسمعوني قبل تقطيعي .

بير بليكتومينوس: حسنا .

بير جبولينكيس: لقد كنت أعتقد أنها مطلقه . هذا ما أخبرني به خادمها وقوادها .

بير بليكتومينوس: إذا فلتقسم أنك لن تحدث أي أذى لأي شخص منذ يومنا هذا الذي جلدت

فيه وفي أي يوم في المستقبل . هيا أذهب يا حفيد الألهه فينوس .

بير جبولينكيس: حاضر قسما بجوبتر ومارس أني لن أقوم بأيداء أي روح . وأني سوف أترك

جميع أساتي إذا سمح لي أن أذهب من هذا المكان بكامل عافيتي .

بير بليكتومينوس: وأذا لم تبر بقسمك؟

بير جبولينكيس: أكون قد فرط في حياتي .

كاريو: دعنا يا سيدي نضربه ضربه أخيره ثم ندعه يذهب .

بير جبولينكيس: أستحلفك بالسماء أن ترحمني .

كاريو: إذا أعطني منه درخمه .

بير جبولينكيس: لماذا؟

كاريو: لأدعك تذهب من هنا بكامل رجولتك يا حفيد فينوس . هيا أعطني منه درخمه وألا لن

أدعك تذهب .

بير جبولينكيس: سوف أدفع لك.

كاريو: هيا فانتذهب لكن سترتك ومعطفك وسيفك لن يذهبوا معك (يحتجز متعلقات بير جبولينكيس)

كاريو: سيدي أو اعطيه المزيد من الضرب أم أتركه يرحل؟

بير جبولينكيس: لقد أصبحت متورم من ضربك. أرجوك أخلي سبيلي.

بير بليكتومينوس: دعه يذهب.

بير جبولينكيس: أشكرك.

بير بليكتومينوس: لكن إذا أمسكت بك مره أخرى فسوف يكلفك ذلك كل ما تملك.

بير بليكتومينوس: هيا ياكاريو (يذهب هو وخدمه)

(يذهب بير جبولينكيس وهو متألم الى منزله ثم يرى عبيده يحضرون من

الميناء ومن بينهم سيكلادورس)

بير جبولينكيس: هاهم رجالي قد جاؤ... او ذهبت فلوكاسيم؟ أخبرني هل رحلت؟

سيكلادورس: منذ دقائق مضت .

بير جبولينكيس: اللعنه عليها .

سيكلادورس: مع هذا الشخص ذو العين الواحده

بير جبولينكيس: من يكون هو ؟

سيكلادورس: حبيب فيلوكماسيم.

بير جبولينكيس: كيف علمت ذلك؟

سيكلادورس: كان هذا شئ بديهيًا. فما ان وصل الأثنين الى خارج البلده أنهمروا في القبل

والعناق.

بير جبولينكيس: يا لاغبائي الشديد لقد كنت حمار كبير لقد كان بلاستريو ندلا فلقد أدخلني

هذه المصيده، لقد كان كل هذا عدلا حتى لا يتفشى وباء الداعرين والدعاره

فعلى الأتمين أن يصلحوا من سلوكهم ويكونوا أكثر عدلا.

(أنتهى).

